

استمرار الجدل بالكويت حول اغتيال مغنية

■ الكويت - «القدس العربي» - من احمد المصري: بالرغم من مرور أكثر من خمسة ايام على اغتيال عماد مغنية، ويرغم البعد الجغرافي عن البلد الذي اغتيل فيه او موطنه لبنان، الا ان الجدل ما زال محتدما في الكويت حول مغنية. وند نواب كويتيون سنة الاحد يتجمع نظمه ناشطون من مواظتهم الشيعة احياء لذكرى عماد مغنية.

وقال النائب فيصل المسلم امام الصحافيين ان «اقامة تابين وعزاء لعماد مغنية هو استقزاز للكويين (...) خصوصا انه مجرم قتل ابناء الكويت وروغ اهلها».

بيدور نند النائب محمد براك المطير -يقام فعاليات تباينية وسياسية كويتية شيعية بتابين (الارهابي المجرم) عماد مغنية متناسية جرائمه بحق الكويت وشعبها».

كما نند بالتجمع النائب علي العمير داعيا وزير الداخلية الى اتخاذ اجراءات بحق منظمي التجمع ومطالبيا النائب عدنان عبد الصمد الذي شارك في التجمع والقي كلمة خلاله، بتقديم الاعتذار الى الشعب الكويتي.

ونظم ناشطون شيعية كويتيون تجمعا لحياء ذكرى القائد العسكري في حزب الله عماد مغنية الذي اغتيل الثلاثاء في عملية تفجير في دمشق مؤكداين انه «شهيد بطل».

وقال عدنان عبد الصمد العضو في مجلس الامة متوجها الى الحشود مساء السبت «عماد مغنية هو الشهيد البطل الذي زلزل الارض تحت اقدام العدو الصهيوني وامريكا، دم الشهيد مغنية سيزيل اسرائيل من الوجود»، وتحدى عدنان عبد الصمد من يقدر أن ياتيه بدليل على أن عماد مغنية هو من كان وراء اختطاف (الجابرية) أو محاولة الاعتداء على أمير الكويت أو قتل اثنين من ركب (الجابرية). (تفاصيل ص 4)

العاله السعودي والرئيس المصري قد يقبلمان عن القمة العربية في سورية بسبب لبنان

■ الرياض - رويترز: قال دبلوماسيون ومحللون امس الاحد ان العال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز من غير المرجح أن يحضر القمة العربية في سورية الشهر القادم الا اذا تم حسم الامة اللبنانية في لبنان. وقد يحذو زعماء عرب اخرون حذوه فيما سيضع الفرص على دمشق لدعم وضعها الاقليمي في مواجهة الضغوط الامريكية عليها «كقوة مارقة». وقال دبلوماسي رفيع في الرياض «ما سمعناه هو انه اذا لم يكن هناك رئيس للبنان فان الملك عبد الله (الرئيس المصري) حسني مبارك لن يحضرا».

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الشهر الماضي انه يتعين على سورية الضغط على حلفائها في لبنان للتوصل الى اتفاق. وقام بزيارة روسيا وعواصم اوروبية الاسبوع الماضي فيما قال دبلوماسيون انه سيعي لحل الامة لبنان.

مقتل فلسطيني بالرصاص خلال اشتباكات في بيروت

■ بيروت - رويترز: قالت مصادر امنية ان فلسطينيا قتل بالرصاص خلال اشتباكات بين انصار الحكومة اللبنانية المناهضة لسورية وفلسطينيين على سلة وثيقة بحزب الله في بيروت امس الاحد. واضافوا ان اشتباكات اندلع بالعصي والحجارة بين الجانبين بسبب ملصقات سياسية في منطقة صبرا وبيروت. واطلقت اعيرة نارية وجرح فلسطيني توفي لاحقا في المستشفى. ونفت حركة «تيار المستقبل» التي يتزعمها سعد الحريري السني تقارير وسائل اعلام تابعة للمعارضة بقيادة حزب الله انها وراء اطلاق الرصاص، وتدخل الجيش اللبناني وانهى الاشتباكات. وكانت اعمال شغب طائفية اندلعت ليل السبت في عدة شوارع بمناطق يقطنها خليط من السنة والشيعة في بيروت جرح فيها 14 شخصا. والتوتر سيطر منذ اسابيع مع تقارير عن وقوع حوادث على نطاق اصغر بشكل شبه يومي.

مقتل ثمانين بانفجار قندهار وكابول تتهم طالبان

■ قندهار - وكالات: قال حاكم ولاية قندهار أسد الله خالد ان أكثر من ثمانين شخصا لقوا مصرعهم واصيب عشرات آخرون، بالانفجار الذي وقع بالقرب من حلبة لمصارعة الكلاب اقيمت بالولاية وكان يحضرها المئات.

وأوضح حاكم الولاية أن نحو ثمانين جثة تم نقلها لعدة مستشفيات، مشيرا إلى وقوع اصابات بين عدد كبير من الناس فيما قدرت وزارة الصحة عددهم بنحو سبعين جريحا، وحمل أسد الله خالد طالبان مسؤولي الانفجار الذي يعد الاعنف الذي تشهده الولاية منذ الاطاحة بالحركة بعد الغزو عام 2001 الذي شنته الولايات المتحدة بقيادة تحالف دولي على أفغانستان. (تفاصيل ص 2)

تل أبيب تتوقع عمليات انتقام نوعية خطط لها مغنية وسورية تقارير بريطانية: مسؤولون اسرايليون يقررون بتورط الموساد باغتيال مغنية



طالبات يشاركن بنشاطات اثناء تابين الزعيم العسكري لحزب الله عماد مغنية

الناصره - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:
قالت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية الاحد القيادي في حزب الله عماد مغنية استشهد في انفجار عبوة ناسفة خبثت في دعامة كرسي القيادة، ونقلت الصحيفة البريطانية عن مسؤولي استخبارات اسراييليين ان دعامة الراس في كرسي القيادة لجيب الممتسوبيشي باغريو تم تغييرها باخرى، وتابعت الصحيفة أن حزب الله يتهم اسراييل بالانفجار الا ان المسؤولين يعتقدون ان التفجير نفذ بواسطة تفجير عبوة ناسفة وضعت في سيارة أخرى وقتت الى جانب سيارة مغنية وتم تفجيرها عن طريق قمر صناعي.

ونقلت الصحيفة عن أنيس النقاش والذي تقول عنه انه أحد اصداق الشهيد عماد مغنية أنه متأكد ان حزب صربيا تعتبر الاعلان باطلاً .. وروسيا طالبت الأمم المتحدة بالتحرك لإلغائه برلمان كوسوفو يعلن استقلال الاقليم.. وسط مخاوف من اندلاع العنف

مشيرة الى فتح تحقيق في الحادث، واصيب شرطي بجروح في مناوشات مع متظاهرين كانوا يحتجون الأحد في بلغراد على استقلال كوسوفو امام سفارة الولايات المتحدة. وانتشرت شرطة مكافحة الشغب امام السفارة لمنع المئات من المتظاهرين واطلبهم من مناصري فرق كوة القدم، من الاقتراب من مبنى السفارة ورشقها بالحجارة او بالمشاعل. واعتبر رئيس صرب البوسنة راجكو كوزمانوفيتش الأحد اعلان استقلال كوسوفو باطلا محذرا من «تداعيات» من اليقنان واوروپيا والعالم، وقال كوزمانوفيتش في خطاب الى الامة عبر الاذاعة المحلية ان الابان «اعلنا استقلال دولة زائفة (...)»، معتبرا «هذا الفعل باطلا».

واضاف ان «تأكيد قوي دولي ان كوسوفو حالة معزولة ولن يكون لها تأثير على مناطق أخرى مشابهة امر كاذب». واعلن السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي عواصم - وكالات: ما ان أقر برلمان كوسوفو امس الأحد في جلسة طارئة وبالإجماع استقلال الاقليم عن صربيا وقيام دولة كوسوفو وسط احتفالات واسعة، شملت جميع أنحاء البلاد باستثناء بعض المناطق الشمالية التي تظنها أغلبية صربية، حتى القيت قنابل يدوية على مبان خاصة بالاتحاد الاوروبي والامم المتحدة امس الاحد في مدينة ميتروفيتشا المعقل الصربي في كوسوفو، مما دفع مسؤولي الاتحاد الاوروبي لخلء مبانهم.

ووقع انفجار لم يحدد مصدره الاحد في منطقة كوسوفسكا ميتروفيتشا شمال كوسوفو بعد ساعات قليلة على اعلان استقلال الاقليم من جانب واحد عن صربيا، على ما اعلنت الشرطة.

ووقع الانفجار قرب محكمة تابعة للامم المتحدة، في موقع لا يبعد كثيرا عن البني الذي يقترض ان يؤوي بعثة الاتحاد الاوروبي المرتقبة الى كوسوفو، على ما اعلنت الشرطة

دمشق وطهران.
وقال براك خلال الاجتماع الاسبوعي للمحكمة «انه حزب الله) قد يرد (على العملية) بمساعدة ايران وسورية (...) ليس لاسراييل اي مصلحة في التصعيد لكنها تستعد لذلك على اخر التطورات».

واضاف براك «لقد قرر حزب الله تحميل اسراييل مسؤولية الاغتيال كما قال نصر الله (امين عام حزب الله) في خطابه (...) بالتالي يمكننا الاستنتاج ان حزب الله سيحاول الرد داخل اراضي اسراييل او في الخارج».

ونكرت صحيفة (هآرتس) الاستخبارات الخارجية) حتى نهاية العام 2009 هو قرار تم اختياره بدقة شديدة لتوجيه رسالة الى العالم بان الموساد يسجل في الونة الاخيرة النجاح ثلو النجاح وبعيد لاسراييل قوة الردع التي فقدتها الى حد ما خلال وبعد حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006.

واعلن وزير الدفاع الاسراييلي ايهود باراك امس ان حزب الله قد يرد بنش هجمات على الدولة العبرية بمساعدة لعدة امكانيات رد مختلفة من قبل حزب الله.

مصرع جنديين أمريكيين وجرح ثالث في ديبالي.. وانتحارية تفجر نفسها في بغداد

في كربلاء تاتي ضمن (عملية الضياء) الامنية التي تنفذها قيادة عمليات كربلاء منذ نحو عشرة ايام، وتهدف إلى متابعة تحركات المسلحين وتجمعاتهم ومسح المناطق الصحراوية المحيطة بكربلاء ومصادرة الاسلحة قبل بدء زيارة اربعينية الإمام الحسين التي تصادف نهاية شباط وكان قائد عمليات الديوانية اللواء الركن عثمان الغانمي قد كشف معلومات استخباراتية رصدت تحركات لجماعات مسلحة تسعى إلى إعادة السيطرة على المدينة من خلال استغلال زيارة الاربعين والتسلل ضمن مواكب الزوار سيرا على الاقدام من الدن المجاورة.

وتشير المعلومات الامنية الى ان مدينة الديوانية يسودها الحذر نتيجة قلق من سيطرة مسلحي «الحركة المهدوية» على المدينة خلال زيارة الاربعين الرقبة وشتمهم اعمال عنف مشابه لما وقع في مدينتي الناصرية والبصرة ليل العاشر من شهر محرم الماضي، ما جعل السلطات المحلية في المدينة تستنفر صفوفها تحسبا لأي طارئ.

في محل تجاري في منطقة الكرادة وسط بغداد خلفت قوات قتلتين على الأقل وعشرة جرحى، في حين قرر احد مجالس

سيناريوهات ما بعد الاغتيال

عبد الباري عطوان

الآن وبعد ان هدأ الغبار، وانفضت مسيرات التشيع في لبنان، له «الشهيد» رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الاسبق، والحاج عماد مغنية زعيم الجناح العسكري لحزب الله اللبناني، يمكن القول بان هذين «الاغتيالين»، مع الفارق في الاسلوب، والمكانة، والجهات المنفذة، ربما يكونان الاكثر كلفة في تاريخ لبنان، والمنطقة العربية على حد سواء.

كتب الكثير عن جريمة اغتيال الراحل الحريري، والمحكمة الدولية التي من المتوقع ان تفصل فيها، وتصدر احكامها في حق المتورطين المفترضين في التخطيط والتنفيذ لها، والانقسامات التي احدثتها في المجتمع اللبناني، والنتائج المترتبة عليها سياسيا، محليا واقليميا، ولكننا لا نبالغ اذا قلنا، ان اغتيال (الحاج رضوان)، او عماد مغنية، قد يؤدي الى تغيير معادلات سياسية راسخة، قد تؤدي الى تغيير وجه المنطقة بأسرها.

والله اعلم، اولمرت رئيس الوزراء، وباراك وزير الدفاع، لم يخفيا بهجتها بنجاح عملية الاغتيال هذه، في اصطياد الرجل الاسطورية، وتصفية حسابات قديمة معه، امتدت لأكثر من ربع قرن، نفذ خلالها هجمات هزت الولايات المتحدة (الهجوم على قاعدة المارينز في بيروت عام 1983 والذي اسفر عن مقتل 250 جنديا)، وكذلك انتهت عمليا تدخلا عسكريا فرنسيا في لبنان (الهجوم على سفينة فرنسية ومقتل مئتي جندي فرنسي في العاصمة بيروت). وضع، اي الراحل مغنية، خطط التصدي للهجوم الاسراييلي على لبنان صيف عام 2006.

بهجة رئيس الحكومة الاسراييلية ووزير دفاعه ربما جاءت متسرعة، وانطوت على سذاجة سياسية، وجهل مطلق بالخصم، وامكانياته الهائلة، وتصميمه المؤكد على الانتقام، وبطريقة مؤلة ومكلفة جدا من أعدائه، قياسا بتجاربه، وتجارب حلفائه السابقة.

شامعون بيريز رئيس الوزراء الاسراييلي بالنيابة، كان في قمة السعادة عندما وصلت انباء نجاح المخابرات الاسراييلية في اغتيال «الشهيد» المهندس يحيى عياش عام 1996، لانه اعتقد ان هذا الاغتيال سيثبت للجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وسيضع حدا لعملياتها الاستشهادية، على اعتبار ان الشهيد كان ضليعا في علم التفجير، وبارعا في تجهيز الاحزمة الناسفة لموجة الاستشهاديين الذين دمروا اسطورة الأمن الاسراييلي، ونقلوا الرعب الى شوارع تل ابيب واسواقها الرئيسية، وجعلوا الاسراييليين يخشون مغادرة منازلهم خوفا ورعبا.

اعتقاد بيريز كان خاطئا بصورة كارثية، فقد توعدت حركة «حماس»، على لسان السيد محمد نزال المتحدث باسمها في ذلك الوقت، بتبفيذ اربع عمليات استشهادية في العمق الاسراييلي انتقاما، وكان لها ما ارادت، وتحولت القدس المحتلة والخضيرة وتل ابيب الى ميدان حرب وبرك دماء، وسقط أكثر من مئة قتيل وخمسماية جريح على الاقل. والأهم من ذلك سقوط بيريز وحزبه في الانتخابات البرلمانية، ولم يتحقق حلمه الأزلي برئاسة الوزراء كزعيم منتخب.

حزب الله، وعلى لسان قائده، السيد حسن نصر الله، لم يحدد عدد العمليات الانتقامية التي سينفذها ثارا للشهيد، وتحدث عن «حرب مفتوحة»، وحمل القيادة الاسراييلية مسؤولية كل ما سيترتب عليها من نتائج، وهذا الرجل لا يكذب ولا يبالغ، ويملك قدرة هائلة على اتخاذ القرارات الصعبة، فهو الوحيد الذي تجرأ على قصف العمق الاسراييلي باربعة اذرف صاروخ دون ان يرف له جفن، وهو الوحيد الذي صمدت قواته اربعة وثلاثين يوما، دون ان يستنجد بالعرب او السلمين، او يطالب بانعقاد مجلس الأمن الدولي.

ثلاثة اطراف رئيسية ربما تشارك بشكل مباشر من خلف الستار في الانتقام المنتظر وشبه المؤكد، الاول حزب الله الذي خسر ابرز قادته، والثاني الحكومة السورية التي اخترق امنها، وجرى تنفيذ الجريمة على ارضها، والثالث ايران التي اتهم الراحل بتبفيذ العديد من العمليات انتصارا لها، مثل تفجير السفارتين العراقية والامريكية في الكويت عام 1983 في ذروة الحرب مع العراق، حيث لعبت الكويت دورا بارزا في دعم الرئيس الراحل صدام حسين.

الاسراييليون ينفذون استراتيجية مدروسة لإذلال الحكومة السورية واهانتها، بهدف استفزازها، واخراجها من شرقتها، التي تتوقع داخلها طلبا للسلامة، وانتظارا للوقت المناسب مثلما يؤكد معظم المتحدثين باسمها، في المرة الاولى بشن غارة على موقع عسكري مهجور للجبهة الشعبية - القيادة العامة في عين الصحاب قبل عامين، والثانية بتدمير منشآت عسكرية في العمق السوري في دير الزور العام الماضي، والثالثة باغتيال الحاج مغنية في اكثر المواقع تحصينا في العاصمة السورية.

هذا الاستفزاز الاسراييلي يتزامن مع اجراءات اعلمها الرئيس الامريكي جورج بوش قبل ايام يفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على شخصيات بارزة في الحكومة السورية، تشمل تصدير ارسدة، وحظر سفر، ووقف المعاملات البنكية، ومنع الشركات الامريكية من التعاطي مع سورية. مضافا الى ذلك مضاعفة المساهمة المالية الامريكية في تغطية نفقات محكمة اغتيال السيد الحريري، مما يعني التعجيل بعقدتها.

الصدر السوري على هذه الاستفزازات، والابتزازات الامريكية والاسراييلية قد ينفذ، ومن غير المتوقع ان يستمر الى الأبد، والقيادة السورية تملك اوراقا عديدة مؤثرة اذا قررت استخدامها اقلها تخفيف قبضتها على حردوها مع العراق امام المسلحين، فاذا ادركت هذه القيادة ان قرار تغييرها قد اتخذ، ويبدو انه اتخذ فعلا، فانها لن تذهب بهدوء الى معتقلات محكمة الحريري، فقد تعلمت كثيرا من الدرس العراقي او هكذا نعتقد.

«الحرب المفتوحة» التي اعلن عنها السيد نصر الله قد تكون اقرب بكثير مما يصوره كثيرون، لان هذه الحرب اريدتها اسراييل والولايات المتحدة وبعض الحكومات العربية التي تتطلع شوقا لليوم الذي تقصف فيه الطائرات والصواريخ الامريكية والاسراييلية المدن الايرانية، وتجمعات «حزب الله» العسكرية، وتنتهي حركة «حماس» في غزة، وتدمر دمشق وجيشها تحت عنوان تحطيم «محور الشر» السوري - الايراني.

التوصية الأهم التي وردت في تقرير «فيتونغرا» الشهير الذي جاء نتيجة للتحقيقات في اخفاقات الجيش الاسراييلي امام قوات المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان، هي تلك التي طالبت بامد في لبنان للثأر وازالة آثار الهزيمة، وانهاء قوة حزب الله، واستعادة هيبة الجيش الاسراييلي.

ارهاصات هذه الحرب بدأت تطل برأسها في اشكال متعددة، بدءا من الاسلحة الامريكية الحديثة التي تندفق على اسراييل بصورة لافتة للنظر، ومن بينها قنابل قادرة على اختراق الحصينات الارضية، وصواريخ مضادة للصواريخ، وانتهاء بالتصريحات التصعيدية، وغير المسبوقة، لقادة الرابع عشر من آذار، والتلويح العلني بالترحب بالحرب، وهي مواقف لم تكن معروفة عنهم وتوحي بضمائمات خارجية بالاتصال لهم عسكريا.

اغتيال امير نساوي فجر الحرب العالمية الاولى، التي اطاحت بامبراطوريات، وغيرت شكل اوروپيا، واغتيال «امير» حزب الله الحاج مغنية قد يكون المفجر لحرب اقليمية ربما تزيد دولا، وتعيد رسم خريطة المنطقة مجددا، قد تكون فيها الخريطة الاسراييلية الخاسر الاكبر جغرافيا وديموغرافيا.





انتحارية تفجر نفسها في بغداد.. وعناصر صحوه الحلة يرفضون التعامل مع الامريكيين

مقتل 3 واصابة شخصين بانفجار سيارة مفخخة بالموصل شمال العراق



رجال امن يفتشون نساء عراقيات في حي الكرادة عقب العملية الانتحارية أمس (ا ف ب)

واضاف ان «استهداف الامريكيين لقواتنا وللمرة الثالثة خلال شهر يؤكد انه امر معد ومهيأ له مسبقا». وتابع «حاولنا افسهام الامريكيين بالخطأ الذي يقومون به لكنهم لم يتوقفوا عن استهدافنا» مضيفا «قرنا التحلي عن مسؤولياتنا من اجل الحفاظ على دماء شبابنا لكننا سنكون بالرصد لكل من يحاول جعل مناطقا امكان لممارسة اعمال عنادية من اي طرف كان». واعترف الجيش الامريكي الاحد بانه قتل خطا ثلاثة من عناصر الصحوه في شمال الحلة مقرا ايضا بانه «قتل ثلاثة ايضا تسعة مدنيين عراقيين في الثاني من شباط (فبراير) جنوب بغداد».

واعلن الاميرال غريغوري سميث الاحد ان نيران المروحية ردت على «تصرف عدائي من عناصر خطا ثلاثة من عناصر الصحوه» مجموعة متطرفة اخترقت عناصر الصحوه.

وكان الميجور براك لايت اعلن سابقا «ناسف لسقوط الابرياء» مؤكدا ان «سياسة التحالف تتمثل في تعويض عائلات الذين يقتلون عرضا خلال عملياتنا». وقد التحق حوالي ثمانين الف عنصر معظمهم من العرب السنة الذين كانوا يقاتلون الامريكيين بمجالس الصحوه وبعدها 130 منذ مطلع العام الماضي لمحاربة تنظيم القاعدة بدعم مالي من الجيش الامريكي.

وبدأت العملية كحركة محدودة في محافظة الانبار معقل التمرد سابقا من قبل زعماء العشائر هناك في ايلول (سبتمبر) 2006، لكنها سرعان ما تحولت الى ظاهرة شملت جميع مناطق العرب السنة.

وساهمت تلك التحالفات الجديدة بين المسلحين الذين كانوا يقاتلون القوات الامريكية في تراجع ملحوظ لاعمال العنف في العراق خلال الاشهر الماضية حتى ان تنظيم القاعدة بات يركز جهاته على عناصر الصحوه.

وكان اسامة بن لادن دعا نهاية السنة الماضية الى رفض مجالس الصحوه مؤكدا انها «مجلس صرار». وقال ان الولايات المتحدة تعمل «لتثبيت قواتها في العراق (...) ولما اقتضت بعجزها العسكري. زادت من نشاطها السياسي والاعلامي لشراء ذمم العشائر تحت سمي الصحوه».

اثنين من اسواق بغداد الشعبية وكانت كل واحدة تحمل نحو 15 كغ من المتفجرات والمعادن والمسامير. وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد) قتل الاحد شرطي ومدنيان في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية للشرطة، واعلن مصدر اممي ان السيارة التي كانت متوقفة في حي الحدياء شمال المدينة انفجرت عندما مشك عناصر الدورية بالسيارة فهوما بتفجها». وتعتبر قيادة القوات الامريكية مدينة الموصل مركزا لمناخسة القاعدة التي دسر عناصرها من بغداد وضواحيها في حين توعد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي نهاية كانون الثاني (يناير) بان تشهد تلك المديرة «معركة الحسم».

واعترف الجيش الامريكي مساء السبت بانه قتل خطا ثلاثة من عناصر الصحوه في شمال الحلة (100 كلم جنوب بغداد). كما اعترف بانه قتل خطا ايضا تسعة مدنيين عراقيين في الثاني من شباط (فبراير) جنوب بغداد. واعلن الميجور براك لايت ان «التحقيق جار حول ذلك الحادث». واضاف «اعتقد انهم قتلوا خطا عندما ظن جنودنا انهم تعرضوا الى اطلاق النار اثناء تعقبهم لعناصر من تنظيم القاعدة».

وفي جنوب البلاد قرر مجلس الصحوه في منطقة جرف الصخر شمال الحلة (100 كلم جنوب بغداد) في محافظة بابل التوقف عن التعامل مع الجيش الامريكي الذي اتهمه بقتل ثلاثة من عناصره عمدا السبت في صفي بارووجيات.

وهذه اول مرة تخرج فيها اللجان الشعبية التي اطلق عليها اسم مجالس الصحوه وهو تنظيم من العشائر السنية تموله وتدعمه القوات الامريكية لمحاربة تنظيم القاعدة، منذ تاسيسها في ايلول (سبتمبر) 2006.

وكان صباح الجنابي مسؤول مجلس الصحوه في منطقة جرف الصخر اعلن مساء السبت لوكالة «فرانس برس» استقالة عناصره واعددهم 110 في تلك المنطقة وتوقفه عن التعامل مع الجيش الامريكي.

وقال ان «الصحوه قدمت خلال هذا الشهر 19 شهيدا و12 جريحا نتيجة قصف قوات التحالف» معربا عن «احتجازه على هذه الاغتيالات البرمجة».

بغداد- يوبي أي- ا ف ب: فجرت انتحارية حزامها الناسف امس الاحد في محل تجاري في منطقة الكرادة وسط بغداد مخلقة قتيلين على الاقل وعشرة جرحى في حين قرر احد مجالس الصحوه في محافظة بابل التوقف عن التعامل مع الجيش الامريكي بعد ان قتل خطا ثلاثة من عناصره.

وفي نفس الوقت وفي الموصل كبرى مدن محافظة نينوى وثالث اكبر مدن العراق لقي ثلاثة اشخاص بينهم شرطي مصرعهم في حين اصيب شخصان آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة شمالي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمالي العراق صباح امس الاحد.

وقال مصدر في شرطة الموصل ان سيارة مفخخة مركونة الى جانب الطريق في منطقة الحدياء شمال الموصل انفجرت صباح امس اثناء قيام احد رجال الشرطة بتفتيشها مما أدى الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم شرطي المذكور واصابة مدنيين اثنين بجروح. وافاد ضابط في شرطة بغداد لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم كشف اسمه ان «مراة حزاما ناسفا كانت تحمله تحت عباءتها السوداء الاحد داخل محل تجاري لبيع الاجهزة الكهربائية في حي الكرادة» وسط بغداد، مما اسفر عن مقتل شخصين على الاقل واصابة عشرة آخرين.

واوضح ان الانفجار وقع الاحد حوالي الساعة العاشرة (السابعة نغ) واسفر عن اضرار مادية كبيرة في المحل «موقعا» ارتفاع حصيلة الضحايا.

ويبدو ان المرأة التي اشتبه فيها جنود فرت بعد توقيفها على احد الحواجز فجلت الى المحل التجاري حيث فجرت عبوتها.

الا ان الجيش الامريكي نفى في بيان سقوط ضحايا غير الانتحارية واعلن اصابة جنديين عراقيين.

وتقول مصادر اممية ان عشر هجمات انتحارية نفذتها نساء وبعث بين كانون الثاني (يناير) 2007 وشباط (فبراير) 2008، وان اثنتين منها نفذتهما مختلطان عقليا الشبه الجاري.

وقتل نحو مئة شخص في الاول من شباط (فبراير) في اعتداءين انتحاريين نفذتهما المختلطان عقليا في

مسؤول محلي يتهم الحزب الاسلامي العراقي بالعمل على إقامة دولة دينية متطرفة في الانبار

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

وقال عبد الكريم السامرائي «نرفض التعليق على هذه التصريحات كونها تصريحات عشوائية ومنحطة ولا تستند لأي دلائل، ولذا لفتنا الى ان الحزب الاسلامي وصل الى مجلس محافظة الانبار عن طريق الانتخاب. وأكد ان المجلس «يعمل بطريقة اصولية وفقا لمقررات الدولة، وكان الهايس هد في وقت سابق باستخدام كل الوسائل ومنها القوة لاجبار الحزب الاسلامي العراقي على غلق مكاتبه في محافظة الانبار ووقف سيطرته على مجلس المحافظة».

وقال عبد الكريم السامرائي «نرفض التعليق على هذه التصريحات كونها تصريحات عشوائية ومنحطة ولا تستند لأي دلائل، ولذا لفتنا الى ان الحزب الاسلامي وصل الى مجلس محافظة الانبار عن طريق الانتخاب. وأكد ان المجلس «يعمل بطريقة اصولية وفقا لمقررات الدولة، وكان الهايس هد في وقت سابق باستخدام كل الوسائل ومنها القوة لاجبار الحزب الاسلامي العراقي على غلق مكاتبه في محافظة الانبار ووقف سيطرته على مجلس المحافظة».

التيار الصدري يعلن فشل الاتفاق مع المجلس الاعلى الاسلامي العراقي

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

التيار الصدري يعلن فشل الاتفاق مع المجلس الاعلى الاسلامي العراقي

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

التجف (العراق) - ا ف ب: نزلت الحكومة العراقية

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

بغداد- يوبي أي: دعا رئيس مجلس ائقاء محافظة الانبار حميد الهايس امس الاحد مجددا الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهوريه طارق الهاشمي الى مغادرة المحافظة، متهمًا اياه بالسعي إلى قيام دولة دينية متطرفة بدعم من مؤسسات دينية خارجية.

عصابة تهاجم قوات الامن في البصرة

بغداد- يوبي أي: اندلعت في عدة مناطق من مدينة البصرة جنوب العراق ليل السبت مواجهات مسلحة بين القوات الامنية الحكومية وبين مسلحين قالت الشرطة انهم ينتمون الى عصابة متخصصة بسرقة مولدات واسلاك الكهرباء في المدينة.

بغداد- يوبي أي: اندلعت في عدة مناطق من مدينة البصرة جنوب العراق ليل السبت مواجهات مسلحة بين القوات الامنية الحكومية وبين مسلحين قالت الشرطة انهم ينتمون الى عصابة متخصصة بسرقة مولدات واسلاك الكهرباء في المدينة.

تأخر الافراج عن صحافي «سي.بي.اس» المحتجز رهينة في العراق

بغداد- يوبي أي: اندلعت في عدة مناطق من مدينة البصرة جنوب العراق ليل السبت مواجهات مسلحة بين القوات الامنية الحكومية وبين مسلحين قالت الشرطة انهم ينتمون الى عصابة متخصصة بسرقة مولدات واسلاك الكهرباء في المدينة.

بغداد- يوبي أي: اندلعت في عدة مناطق من مدينة البصرة جنوب العراق ليل السبت مواجهات مسلحة بين القوات الامنية الحكومية وبين مسلحين قالت الشرطة انهم ينتمون الى عصابة متخصصة بسرقة مولدات واسلاك الكهرباء في المدينة.

كفاح المتعلمين لكسب العيش في العراق

بغداد- يوبي أي: اندلعت في عدة مناطق من مدينة البصرة جنوب العراق ليل السبت مواجهات مسلحة بين القوات الامنية الحكومية وبين مسلحين قالت الشرطة انهم ينتمون الى عصابة متخصصة بسرقة مولدات واسلاك الكهرباء في المدينة.

بغداد- يوبي أي: اندلعت في عدة مناطق من مدينة البصرة جنوب العراق ليل السبت مواجهات مسلحة بين القوات الامنية الحكومية وبين مسلحين قالت الشرطة انهم ينتمون الى عصابة متخصصة بسرقة مولدات واسلاك الكهرباء في المدينة.

بغداد- يوبي أي: اندلعت في عدة مناطق من مدينة البصرة جنوب العراق ليل السبت مواجهات مسلحة بين القوات الامنية الحكومية وبين مسلحين قالت الشرطة انهم ينتمون الى عصابة متخصصة بسرقة مولدات واسلاك الكهرباء في المدينة.

بغداد- يوبي أي: اندلعت في عدة مناطق من مدينة البصرة جنوب العراق ليل السبت مواجهات مسلحة بين القوات الامنية الحكومية وبين مسلحين قالت الشرطة انهم ينتمون الى عصابة متخصصة بسرقة مولدات واسلاك الكهرباء في المدينة.



اتهام مهاجمي مغنية بتقديس صدام .. وزير الخارجية: الكويت لا تقبل القسمة على اثنين تجمع شعبة الكويت يحيي ذكرى عماد مغنية «الشهيد البطل» ووزير الداخلية يدين تأبين «المجرم والارهابي»

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:
 بالرغم من مرور أكثر من خمسة ايام على اغتيال عماد مغنية، وبرغم البعد الجغرافي عن البلد الذي اغتيل فيه أو موطنه لبنان، إلا ان الجدل ما زال محتدماً في الكويت حول مغنية.
 فقلما اعتبره اغلب شعبة الكويت «شهيدا نبلا»، اعتبره السنة «مجرما اراهيايا»، وكانت ساحات هذا الجدل هي الصحف الكويتية، بل انها وصلت الى قبة البرلمان، ووصل الجدل حد التشكيك في ولاءات شعبة الكويت لوطنهم.

ونفى عبد الصمد الذي كان يرتدي لباسا عسكريا ويقف امام صورة عملاقة لمغنية، معلومات تداولتها الصحف المحلية ومافها ان الاخير كان متوطنا في خطف طارتين كويتيتين في ثمانينات القرن الماضي وفي سلسلة اعتداءات في الكويت.
 وخابط عبد الصمد شهودا رددت عبارة «الموت لامريكا الموت لاسرائيل».
 و اضاف عبد الصمد حسبا ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية ان هناك من يتعمد تشويه صورة عماد مغنية، واصر على انه شهيد وأن «دوات للصهيوية امريكية في من تلق وراه محاولات تشويه صورته»، وأن هذه «مؤامرة امريكية اسرائيلية».

وأشاد عبد الصمد بعماد مغنية ونسب له فضل إخراج الأيركان من لبنان وأنزلاهم، وقال: «لقد أشرق الكون بنور شهادة عماد مغنية».
 وتحدى عدنان عبد الصمد من يقدر أن يأتيه بدليل على ان عماد مغنية هو من كان وراء اختطاف (الجابرية) أو محاولة الاعتداء على أمير الكويت أو قتل اثنين من ركاب (الجابرية)، واعتبر أن اتهام مغنية بالمسؤولية عن هذه الجرائم هو كذبة انطلقت على بسطاء ومضللين، واعتبار انه كان غير معروف الشكل وطارده اراهيايات الامريكية 25 عاما.
 وقال «لقد ابرأ صدام ويحاولون لأن ان يشوهوا صورة هذا الرجل الشهيد. هؤلاء اعتبروا ان صدام رب، هذاريهم»، وخصي قاتلا بأن من يرون عماد مغنية اراهيايات الامريكية الذين اتهموا ايران بالكيمياء لتبرئة صدام منه.

وهدد عدنان عبد الصمد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بمسائلة عماد مغنية، «صحة انصحا لوزير الداخلية، دير بالك لا يورطوك في امور تروح فيها».
 هذه التصريحات اذا كانت صحيحة لنا معك وفقة دستورية، ان كانت صحيحة لنا معك وفقة وقطعت التفاتات حديث عدنان عبد الصمد لحظات

ثم عاد واكمل تهديده لوزير الداخلية بالقول: «المساءلة لئلا قاعد تطعن في شرف ثلة كبيرة قدمت ما لم تقدمه انت (يقصد وزير الداخلية)»، و اضاف: «ما اريد ازيد يقصده من هذه الجملة».. وواصل تحذيره للوزير بقوله: «انت الان اللي يوين الشهيد عماد مغنية تقدر في شرفه؟ هؤلاء هم الشرفاء تعال شو فهم.. هؤلاء الخصلون اللي قدموا الدماء.. سبعة أشهر تعاني (يقصد احتلال الكويت) انت وين كنت يا حبيبي».
 وختم بالقول ان تصريحات الوزير هي تصريحات «سخيفة».

وعاد عبد الصمد مهاجما من يهاجمون حزب الله فقال: «هؤلاء من يجب ان يحاسبوا ويحاووا الى الحاكمة»، معتبرا ان مهاجمة حزب الله هي ضرب للوحدة الوطنية.
 واتهم عبد الصمد بعض الصحف والقنوات الفضائية في الكويت بالعمل وفق الماكينة الامريكية والصهيونية، وزرع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد على قاعدة «سني وشيعي» أو «قبلي وحضري».

وقال الشيخ محمد صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان الكويت رقم صعب جدا من المستحيل ان يقبل القسمة، وكان الشيخ محمد صباح السالم يرد بذلك اس على سؤال الصحافيين قبيل توجهه الى جمهورية القمر حول اعتقال مغنية.
 وقال نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي في رده الذي اذاعته وكالة الانباء الكويتية «ار علام كثير حول هذا الموضوع لكن انا افكر ان اقول شيئين بهذا الخصوص او لا الكويت رقم صعب وصعب جدا لا يمكن بل من المستحيل ان يقبل القسمة، وثانيا هذا هو الوقت المناسب الذي يجب فيه ان نستذكر ابطالنا وشهدائنا وهم عبدالله الخالدي وخالد اسماعيل.. وهذا هو المهم في الامر».

وأعرب وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر الخالد عن الاستياء من التحدي المتمثل في دعوة حزب الله الكويتي الى مجلس تأبين للمجرم الراهبي عماد مغنية.
 وقال الوزير في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية التي سألته عن موقف الوزارة تجاه الرسائل الهاتفية التي انتشرت وتدعو الى مجلس تأبين لعماد مغنية وتصر على تسميته الشهيد الجاهل بل واعتبر انه «علما للامة»، قال: «عندي علم بهذه الرسائل واحنا عارفين الشعور الوطني الذي يعترض الناس تجاه مثل هذا الفتنة، ونعاني من ذلك مثلكم».

واضاف قائلا: «نحن نرفض هذه الفتنة التي تحدثت. وفي الوقت نفسه اتخذنا اجراءاتنا والاعتزازات الامنية. نعم لم نبلغ رسميا بوجود مثل هذا التجمع في المكان المذكور في الرسائل، ولكننا نقوم بواجبنا وتدابير».
 ووجع من هذه الرسائل، قال الوزير جابر الخالد: «نحن نتابع مصدر هذه الرسائل.. وفور معرفتنا بمن وراء الاعتراض وانعقاد هذا التجمع ومن وراء الرسائل سيحال الى الجهات الاختصاص» و اضاف الخالد الى القول في تصريح صحيفة «السياسة» «شرف الين ان



الشيخ جابر الخالد



احمد لاري



عدنان عبدالصمد

رد فعل للموقف الإيراني آنذاك..

الشعبة في الكويت بين العربية والفارسية
 ويشكل الشيعة في الكويت حوالي ثلث السكان الاصليين المقدر عددهم 956 ألفا. ولهم حوالي اثني عشر مسجداً وحسينيات ونادرا ما شعروا بالقلق من السنة. لكن التفرقات بين الشيعة والسنة في الكويت برزت بعد سقوط الرئيس العراقي صدام حسين في ابريل (نيسان) 2003 وتنامي قوة الشيعة في العراق. يشكل الشيعة جزءاً من نسج المجتمع الكويتي، وهم مشاركون في الحياة السياسية، ولهم وجود نافذ في الحقل الاقتصادي، وفقهم الدينية في اغلب مصانع، إلا ان العلاقة بين الشيعة والسنية في الكويت شهدت توترا طائفاً بتأثير تداعيات حرب العراق اسستون الشيعة الكويت منذ فترة طويلة، ورغم أن الكويت شهدت حراكا سياسيا منذ ثلاثينيات القرن العشرين، إلا ان شعبة الكويت، وحتى انشقاق الثورة الإسلامية في إيران، «لم يكونوا جزءاً من المعارضة السياسية، خلافاً لشيعة البحرين والسعودية».

وفي العلاقة بين الشيعة والسنة من جهة ثانية، وأخذت تظهر في السنوات القليلة الماضية بعض التوترات المستندة إلى أساس مذهبي، وخصوصاً أن الشيعة الحركيين أخذوا يرفعون سقف مطالباتهم ذات الطابع المذهبي، مثل المطالبة بجعل يوم عاشوراء إجازة وطنية للشريعة ليدرسه الطلاب من السنة والشيعة معاً. ونظراً إلى ان الكويت تجاوزت كلتن شيعة كبرى في إيران والعراق، فإن وضع الشيعة في الكويت وعلاقتهم بواطنهم السنة، وبالسلطة، يتأثر كثيراً بما يحصل في البلدين المجاورين. وفي أكثر من مناسبة حذر أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد، من تداعيات الصراع الطائفي في العراق على الكويت.

والسلام الذي يمثل انتصار المرجع الديني العراقي الأصل المقيم في قم آية الله العظمى صادق الشيرازي، وتجمع الميثاق الوطني الذي يمثل مقدي المرجع الديني اللبناني آية الله محمد حسين فضل الله، وحركة التوافق الوطني الإسلامية التي انشقت عن حزب الله -الكويت، وتجمع الرسالة الإنسانية الذي يمثل الشيعة «الكويتية» والكويت الذي يعرف أيضاً بتيار جامع الإمام الصادق، وأخيراً تجمع علماء المسلمين الشيعة الذي يقوده المرجع محمد باقر المهري. ومن أهداف هذا التحالف، كما ينقل تقرير «الخليج» في عام 2005 - 2006، الصادر عن مركز الخليج للبحوث في دبي، عن المهري، «توحيد جهود الطائفة الشيعة والمطالبة بحقوقها وتعزيز الإصلاحات داخل البلاد».

الحزب الاتحادي: لا نضمن سلامة الميرغني مع عودته الى السودان

احتجاج حول الحادثة، وأردف ان الحزب بات لا يضمن سلامة عودة قائده الميرغني من الخارج في ظل التجاوزات التي وصلت إلى الرقم «137»، في ولاية الجزيرة.

الحكم باعدام يمينين نقلا معلومات عن مؤامرة وهمية ضد مصر

بوثائق مزيفة عن اتفاق بين اليمن والكويت والذين هم في اغلب مسقطون، وغالبا ما ينجسون على الحكومة، ومنهم طيبة التجار في الدولة، والتجار الأخير يعارض سيطرة رجال الدين على العمل الشيعي، كما ظهر ذلك واضحا في قضية الوقف الجعفري، حيث رفض إنشاء هيئة للأوقاف الجعفرية مستقلة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما طالب بذلك التيار الديني، وعلى الصعيد السياسي، فللشيعة تمثيلهم في السلطنتين التشريعية والتنفيذية.

وزير الخارجية اليمني يرحب بدعوة نظرائه الخليجيين لحضور اجتماعات مجلس التعاون

صنعاء- يوبي أي: رحب وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي أمس الأحد بالدعوة الموجهة إليه من نظرائه في مجلس التعاون الخليجي لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول الست المقرر انعقاده مطلع الشهر القادم. وقال القربي في تصريح أمس إن دعوة اليمن تعد «ترجمة لواقع تطور مستوى علاقات التعاون والشراكة مع دول مجلس التعاون الخليجي التي قطعت أشواطاً كبيرة وصولا إلى إدماج اليمن الكامل في عضوية المجلس لتكون الدولة السابعة في المنظمة الخليجية».

الخروطم - «القدس العربي»:

أجرى محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي اتصالا هاتفياً ببقية الحزب الاتحادي بالخروطم استنكر فيه حادثة تفكيش دار القيادي بالحزب وعضو المجلس التشريعي بالجزيرة يس أحمد الفكي، وشدد الميرغني على اتخاذ الاجراءات السياسية والقانونية في الحادثة. وقال عثمان عمر الشريف القيادي بالحزب في مؤتمر صحافي عقد بالجزيرة أمس إن الحزب سيسلم والي الولاية منكرة

الخروطم - «القدس العربي»:

صنعاء- ورتزت: اصدرت محكمة يمنية حكما بالاعدام ضد اثنين لقتلها معلومات كاذبة لدبلوماسيين مصريين ان زعما ان بعض الدول العربية الخليجية تمول مؤامرة اراهيبية ضد مصر.

وزير الخارجية اليمني يرحب بدعوة نظرائه الخليجيين لحضور اجتماعات مجلس التعاون

صنعاء- يوبي أي: رحب وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي أمس الأحد بالدعوة الموجهة إليه من نظرائه في مجلس التعاون الخليجي لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول الست المقرر انعقاده مطلع الشهر القادم. وقال القربي في تصريح أمس إن دعوة اليمن تعد «ترجمة لواقع تطور مستوى علاقات التعاون والشراكة مع دول مجلس التعاون الخليجي التي قطعت أشواطاً كبيرة وصولا إلى إدماج اليمن الكامل في عضوية المجلس لتكون الدولة السابعة في المنظمة الخليجية».

سلفاكير: لا سلام في السودان مع استمرار الموت اليومي للمدنيين في دارفور



النائب الاول للرئيس السوداني سلفاكير يحيي انصاره

يكون مزودا تماما بالمعدات وفقا لمعايير الامم المتحدة فإن الامر سيستغرق وقتا ايقع على الحدود مع تشاد، وخلال أقل من شهرين على الأرض التقى كيتا بكل الأطراف المعنية وهي الحكومة والمتمردون وزعماء القبائل العربية، ويقوم بجولات في كل بقعة من الأحياء من سكان دارفور في منطقتهم ليقدم لهم رقم هاتفه كإجراء عاجل في بناء الثقة. وقال «كيتا ان هدفه على المدى الطويل هو حماية سكان دارفور واقناع الفصائل من جنوب افريقيا والتي سيستغرق وصولها ستة شهور».

قاعدة للمتشيكن في قدرة الحركة على التحول الى كيان سياسي فاعل، وأشاد بالتعديلات الوزارية التي اجريت في حكومة الوحدة الوطنية، وقال ان ذلك يعتبر خطوة مهمة تساهم في تنفيذ الاتفاقية، مشددا في ذات الوقت على ضرورة خلق إجماع وطني يستوعب كافة القوى السياسية، وأضاف يجب أن نتذكر دور الواجهة سارة الفاضل في تحقيق الصالحة الوطنية».

وفي السياق ارجع جيمس واني نائب رئيس الحركة الشعبية ورئيس لجنة العمل المؤتمتر تأجيل انعقاد المؤتمر الثاني لظروف الحرب القاهرة إلا أنه أكد ان الحركة ماضية بخفي حثيئة في اتجاه إزالة التهميش، مطالبا بالإسراع في إيجاد حلول جذرية لقضية أبيي أو تنفيذ بروتوكولها داغيا في ذات الوقت الحكومة المركزية إلى إنفاذ برامج تنموية بالجنوب لأجل جعل الوحدة جاذبة، وأضاف: يجب استبعاد كافة أشكال التفرقة.

وفي ذات الاتجاه دعا مساعد الأمين العام للمؤتمر الشعبي ابراهيم السنوسي الفريق سلفاكير للمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات بالولاية في إشارة للغلاء الذي تشهده البلاد حاليا بجانب تقوية خطاب الوحدة، مشددا على ان الوقت على أهمية الحفاظ على العلاقات الحميمة مع دول الجوار، مؤكدا أن حزبه يعمل على إنفاذ الاتفاقية والنحو الديمقراطي وطالب السنوسي بتوسيع مظلة الحريات باعتبارها الركيز الأساسية للسلام.

الشرطة المصرية تحتجز المزيد من «الاخوان» قبل الانتخابات المحلية

القاهرة- رويرتز: ألقت الشرطة المصرية امس الأحد القبض على 47 على الأقل من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين ضمن ما تقول الجماعة انها محاولة لتخريب خططها للاشتراك في انتخابات المجالس المحلية.

الكويتية التي سألته عن موقف الوزارة تجاه الرسائل الهاتفية التي انتشرت وتدعو الى مجلس تأبين لعماد مغنية وتصر على تسميته الشهيد الجاهل بل واعتبر انه «علما للامة»، قال: «عندي علم بهذه الرسائل واحنا عارفين الشعور الوطني الذي يعترض الناس تجاه مثل هذا الفتنة، ونعاني من ذلك مثلكم».

واضاف قائلا: «نحن نرفض هذه الفتنة التي تحدثت. وفي الوقت نفسه اتخذنا اجراءاتنا والاعتزازات الامنية. نعم لم نبلغ رسميا بوجود مثل هذا التجمع في المكان المذكور في الرسائل، ولكننا نقوم بواجبنا وتدابير».

وقال الوزير جابر الخالد: «نحن نتابع مصدر هذه الرسائل.. وفور معرفتنا بمن وراء الاعتراض وانعقاد هذا التجمع ومن وراء الرسائل سيحال الى الجهات الاختصاص» و اضاف الخالد الى القول في تصريح صحيفة «السياسة» «شرف الين ان

المعتقلون العرب والاجانب في العراق مشمولون بقانون العفو العام الذي اقره البرلمان

عمان- «القدس العربي»: قال مسؤول عراقي ان المعتقلين العرب والاجانب في السجون العراقية ومن بينهم الاردنيون، مشمولون بقانون العفو العام الذي اقر البرلمان العراقي اخيرا بتعدلات عليه، شريطة حصولهم على إذن الامة الرسمية في العراق خلال فترة الاعتقال.

الكويتية التي سألته عن موقف الوزارة تجاه الرسائل الهاتفية التي انتشرت وتدعو الى مجلس تأبين لعماد مغنية وتصر على تسميته الشهيد الجاهل بل واعتبر انه «علما للامة»، قال: «عندي علم بهذه الرسائل واحنا عارفين الشعور الوطني الذي يعترض الناس تجاه مثل هذا الفتنة، ونعاني من ذلك مثلكم».

واضاف قائلا: «نحن نرفض هذه الفتنة التي تحدثت. وفي الوقت نفسه اتخذنا اجراءاتنا والاعتزازات الامنية. نعم لم نبلغ رسميا بوجود مثل هذا التجمع في المكان المذكور في الرسائل، ولكننا نقوم بواجبنا وتدابير».

معكم في كل مكان

بفضلكم دائماً في الصدارة ورمزاً للثقة والمتانة.. واليوم نبني أسساً جديدة
من الالتزام لأعمالكم مهما توسعت آفاقها، تستحقون دعمنا الكامل.



الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، عُمان،
السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، أمريكا،
سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي
ARAB BANK



على طريقة جراحات اليوم الواحد:

مؤتمر في اتحاد الكتاب المصريين يسيء للقصة والرواية

القاهرة - «القدس العربي» من محمود قرني:

على طريقة جراحات اليوم الواحد أقام اتحاد الكتاب مؤتمرا للقصة القصيرة والرواية كرم فيه عددا من الكتاب وامتدح عددا آخر، وتناول بالنقد فريقا ثالثا، وإن لم يتم أي من هاتيك الأغراض بالشكل الذي يليق بالإبداع أو باتحاد الكتاب. لا يخلو من -في الأغلب- تأثيرا في المشهد النقدي فبدت معارضهم به محدودة وضالة مثلما تبدى في دراسة شريف الجيسار الذي خطن بين الأجيال، والأسماء، والقيم الإبداعية، وملتما تبدى أيضا في دراسة الشاعر حسن فتح الباب الذي أساء اختيار النماذج التطبيقية إلى أقصى مدى، ولم يكن مدهشا أن تكون ابنته -وهي خاصة مغنونة ليس لها وجود- واحدة من نماذج التطبيقية.

ويظل اسم السيدة هالة فهمي مقرة شعبية الفصحا والرواية موضع سؤال أكبر، إذ كيف تم اختيارها لهذا الموقع لتندبر منه مثل هذه المؤتمرات، وهي لا تملك إلما يذكر بالمشهد القصصي أو الروائي. فقد فوجئ كثيرون بأن هالة فهمي كاتبة تناولها فتح الباب كأحد نماذجها في هذه القصة القصيرة. ويبدو أن هذا ليس المؤتمر الوحيد الذي يقع في مثل هذه الشركا فاتخاذ الكتاب يوزع عطايها حسب اعتبارات -على ما يبدو- أبعد ما تكون عن القيمة الإبداعية، لذلك فإن الصعود غير المبرر لبعض الأسماء النافذة، لا يفسر فحسب، فساد المعايير الإبداعية، ولكنه يفسر فساد الكتاب أنفسهم، من هؤلاء الذين يرشحون صحافيا أو صحافية إلى موقع مؤثر لكونه صحافيا يستطيع نشر صوره هنا وهناك.

في هذا الإطار أقامت شعبية القصة والرواية مؤتمرها الثاني باتحاد كتاب مصر تحت عنوان «اتجاهات جديدة في الفن المعاصر»، وذلك على مدار يوم واحد توزع بين افتتاح وثلاث جلسات ورواية للشهادات.

تناولت الجلسة الأولى داخل الفنون في القصة القصيرة وترأسها الكاتب محفوظ عبدالرحمن وقدم فيها الدكتور شريف الجيار ورقة تحت عنوان «إبداع الشباب بين التكثيف والاستطراء»، والباحث السيد الورقي الذي قدم ورقة تحت عنوان «تداخل الفنون في القصة القصيرة المعاصرة»، أما الجلسة الثانية ففتحت فيها حسن فتح الباب تحت عنوان القصة القصيدة وسعدت بالتداخل بين عناصرها فأشعر -حسب الورقي- بمتحرك بين الغنائية والدرامية والتصوير معتمدا على شاعرية الصورة وكثافتها الرمزية، والموسيقى تتداخل فيها الإيقاعات وكثافتها الرمزية، والإيقاعات المتنافرة والمتجانسة في الحان تعبيرية تقدم تشكيلات لحنية أحيانا.

ويقول الورقي: يساعد هذا التداخل بين الفنون وتوحيه انتشار النظريات التكاملية الشاملة في الإبداع والتلقي التي أدت على أن الإنسان يبذل نشاطا يوصف بالكثافة، لأنه يستعمل فيه كل ما لديه من حسيلة مصادية ومواد متوعدة، حيث يعمل في إطار الكل، وحين يتلقى العالم بنفس الوعي. ويضيف الدكتور السيد الورقي أن تداخل العلاقة بين الفنون حدث بشكل واضح لدرجة دفعت الشاعر الفرنسي رامبو للفولن أن للكلمات كيميائية خاصة بها، وأن الكلمة كيميائية أن توحي بالصورة والإيقاع والملمس واللون وتقنين التفاصيل والوصف المطول والتعليل، أي أنهم يبطلون -حسب الباحث- إلى كتابة القصة القصيرة جدا، والرواية القصيرة أيضا، بعد أن رأوا أن الرواية والكلمة الطويلتين أضحتا غير ملائمتين لطبيعة المرحلة الانفعال التي يحدث لها بدوره إيقاعا ونغما، يتبعه باعينا على السطح

بلاد على وجه القصيدة

ومنجنون؟؟ انرى الديباب التي احترقت في شرق البصرة تعود تهر كربة اخرى على اسنان الغزاة؟؟ هذه بلاد لا تريد لابنائها الذين ماتوا من اجلها.. اية ذكرى تبقى.. لهم ولا يبقى لهم اية سيرة بين الرواة.. لكن هيئات.. وشاسع هو الفرق بين الذي حارب لأجل ان يبقى له كاس خمره في الحانة حين يعود في اجازة من الجبهات.. وبين الذي فر من حليب امه ويريد ان يدع كل جمال لهذه البلاد مجرد طين وسهو دين وعمامة والغرق.. ان الشعر.. حين يكتب لبلاد بطاقت ويلاد بغزاة.. كالفرق بين ظهر فرس ثاكل لا يركبها سوى الفقراء وفرس تعرت عن اردافها قبل ظهرها لكل من هب ودب من العتاة.. بلادي مسبية وبلادي بلا هوية لابناء ارض السواد ان كانت تفسير بحيل طاغية



يوسف الشاروني

المرسوم. ويقول السعيد الورقي: مع أن التداخل بين الفنون في الفن المعاصر أصبح ظاهرة أساسية، إلا أن الملاحظ أن هذه الفنون تلك محتفظة ومحافظ على شكلها وهيكلها البنائي وإيقاعها وهو خلط واضح لدى الورقي بين فن القصة بمعناه الحديث الذي نشأ في إطار البرجوازية الأوروبية متعلقا بأذيال الثورة الصناعية، وبين الشعر الغنائي منذ أرسطافانوس، وهو فن كان يستعين في بنائه بالسرد باعتبارها مؤسسة للملحمة وبعائلا لاسطورة، ويعود الورقي لتصحیح تلك الصورة المتبسرة قائلا: في هذه النشأة الأولى للصيغة الأولى للفنون الموسيقي والرقص والغناء والتشكيل والتشكيل في إطار قصة قصص وتحكي وتؤدي واقعا رمزيا يجمع الحقيقي والمجازي والمنطقي وراءه والناطق في صيغة فنية شاملة أساسيا الحكمي والنص.

ويشير الورقي الى انتقال الحضارة للاخذ بمفهوم المنظومة بحيث بدأت تتلاشى فترة التكليس الدقيق ويرى أن هذه النظرة الكلية القاشمة على الجشطاطات أثرت على جميع الفنون وسمدحت بالتداخل بين عناصرها فأشعر -حسب الورقي- بمتحرك بين الغنائية والدرامية والتصوير معتمدا على شاعرية الصورة وكثافتها الرمزية، والموسيقى تتداخل فيها الإيقاعات وكثافتها الرمزية، والإيقاعات المتنافرة والمتجانسة في الحان تعبيرية تقدم تشكيلات لحنية أحيانا.

يقول الورقي: يساعد هذا التداخل بين الفنون وتوحيه انتشار النظريات التكاملية الشاملة في الإبداع والتلقي التي أدت على أن الإنسان يبذل نشاطا يوصف بالكثافة، لأنه يستعمل فيه كل ما لديه من حسيلة مصادية ومواد متوعدة، حيث يعمل في إطار الكل، وحين يتلقى العالم بنفس الوعي. ويضيف الدكتور السيد الورقي أن تداخل العلاقة بين الفنون حدث بشكل واضح لدرجة دفعت الشاعر الفرنسي رامبو للفولن أن للكلمات كيميائية خاصة بها، وأن الكلمة كيميائية أن توحي بالصورة والإيقاع والملمس واللون وتقنين التفاصيل والوصف المطول والتعليل، أي أنهم يبطلون -حسب الباحث- إلى كتابة القصة القصيرة جدا، والرواية القصيرة أيضا، بعد أن رأوا أن الرواية والكلمة الطويلتين أضحتا غير ملائمتين لطبيعة المرحلة الزمنية الحالية، للمنية بالتناقضات

السرد في الكتابات الجديدة

قدم الباحث الدكتور شريف الجيار بحثا في المؤتمر تحت عنوان «السرد عند الشباب بين التكثيف والاستطراء» أشار فيه إلى أن المتابع المتشهد السردى اليوم يلاحظ أن هناك حراكا إبداعيا غزير الأتجاج، على صعيد النجز الإبداعي الروائي والقصصي وأسهمت فيه أصوات شابة ذكر الجيار بعضها مثل أميمة زيدان، بهاء عبدالمجيد، صفاء النجار، وآخرون، وهي أصوات مبشرة، كما وصفها الباحث، الذي يضيف: إن نامل إنتاج هذه الموجة على مستوى الرواية والقصة يدرك أن خطايبهم السردية يعيل في مظمه نحو التكثيف، وسرعة الإيقاع والبعد عن التثرثرة ومحاولة تقنين التفاصيل والوصف المطول والتعليل، أي أنهم يبطلون -حسب الباحث- إلى كتابة القصة القصيرة جدا، والرواية القصيرة أيضا، بعد أن رأوا أن الرواية والكلمة الطويلتين أضحتا غير ملائمتين لطبيعة المرحلة الزمنية الحالية، للمنية بالتناقضات



جمال الغيطاني

فضلا عن كثرة من النماذج الروئية التي اختارها، ومنها نماذج لمنظمة المؤتمر القاصية هالة فهمي، التي فاجأتنا بهذه الصفة، حيث لا يعرفها أحد كقاصة أو كاتبة.

بيئة الكتابة النسوية

قدمت أيضا الدكتورة عزة هيكل ورقة بعنوان «النسوي البيئي في كتابات المرأة»، تتناول الباحثة في بداية ورقتها بدايات ظهور مصطلح «النسوي البيئي» في عام 1974، وتقول أنه مشتق من كلمتين الأولى البيئة وعلاقتها بالمرأة، والإبداع والثانية الحركة النسوية وهي حركة نقدية تناقض قضايا المرأة وعلاقتها بالسلطة ومفهوم القهر والخوف ووضع المرأة في الأدب والمجتمع، وتضيف هيكل: هناك محتوى نقدي حديث يطالب بإعادة قراءة الأدب العالمي من منظور ما يسمى بالنقد النسوي وتعلل ذلك بأن الأعمال الأدبية تمت دراستها وفق معايير ذكورية ومدارس نقدية لم يكن للمرأة مكان بها سوى أنها تلك المهمة أو الحركة والحفرة للصراع والأحداث.

وتردف عزة هيكل: مع نهايات التسعينيات ظهرت مدرسة نقدية حديثة تسمى النقد البيئي وتبحثها تلك الحركة النقدية التي تمزج البيئي والنسوي في بوقفة نقدية جديدة تحاول ليس مجرد الربط بين المرأة والبيئة، وإنما بين ما تدعوه المرأة والبيئة من حولها، وتقول موضحة: إن مفهوم البيئة يتضمن الجغرافيا أو المكان والزمان وكذلك العادات والتقاليد، أي ثقافة هذه البيئة المكانية وكل ما تجوئه من تداعيات وارهصاصات، لذا فإن هناك العديد من الإبداعات النسوية من الوطن العربي التي وان جمعت إبداعات المرأة العربية تحت مظلة الأدب النسوي، إلا أنها في ذات الوقت حسب هيكل -تفرد مساحات مختلفة لمستويات بيئية متعددة من الاختلاف والتباين بين خصائص كل من خدلة عربية وفق البيئة التي كتبت من خلالها- وتوضح هيكل قائلة: النسوي البيئي ما زالت حركة نقدية في بداياتها تربط إبداعات المرأة بالطبيعة المحيطة والعادات والتقاليد وأيضا بالثراث وكل المفردات التاريخية الجغرافية التي أفرزت ذلك الإبداع والنسوي.

وتتناول عزة هيكل ثلاثة نماذج نسائية عبر دراستها هي منى سالم ورجاء عالم وسميحة خريس.

ويقول الورقي: يساعد هذا التداخل بين الفنون وتوحيه انتشار النظريات التكاملية الشاملة في الإبداع والتلقي التي أدت على أن الإنسان يبذل نشاطا يوصف بالكثافة، لأنه يستعمل فيه كل ما لديه من حسيلة مصادية ومواد متوعدة، حيث يعمل في إطار الكل، وحين يتلقى العالم بنفس الوعي. ويضيف الدكتور السيد الورقي أن تداخل العلاقة بين الفنون حدث بشكل واضح لدرجة دفعت الشاعر الفرنسي رامبو للفولن أن للكلمات كيميائية خاصة بها، وأن الكلمة كيميائية أن توحي بالصورة والإيقاع والملمس واللون وتقنين التفاصيل والوصف المطول والتعليل، أي أنهم يبطلون -حسب الباحث- إلى كتابة القصة القصيرة جدا، والرواية القصيرة أيضا، بعد أن رأوا أن الرواية والكلمة الطويلتين أضحتا غير ملائمتين لطبيعة المرحلة الزمنية الحالية، للمنية بالتناقضات

مجانين يأكلون الطرقات قهوة وحنينا ونصوصا:

فتنة الثلاثينيات

زياد خداش*

أقرأ هذه الأيام يوميات الكاتبة الفرنسية الاسبانية انابيس نين، أقرأها ويشغف وانخطف اغربيين، يتعدني انابيس نين عن يومي، تأخذني إلى باريس الثلاثينيات، حيث عشاقها واصدقاؤها هنري ميللر، انطونين أرتو، لورنس داريل، سايا دارين، وجول سوبرفيل، وحيث الغفوة الثقافية والتفوييرية وحيث ارمصاصات الحرب العالمية الثانية، بكل ما تحمل من قلق وجودي وعشقة وجنون. في اليوميات طاقة شعرية هائلة وتعيش سردى بهيج، واعترافات مذهلة وتفلسف جميل.

احب هذا الزمن، فترة ما بين الحربين (في أوروبا طبعاً)، احب شعراها وتقادها ومجانيهنا وناسها وفنانيها ونساءها، احب توتر الرواية وتطم اللغة وخراب الاشكال الفنية القديمة، واشتعال الشعر بالهواجس المرضية والغريبة، لو خير لي ان اختار للاقتحام والاسئلة والابتكار، كانت الحرب الكونية الثانية على الايواب، القيم تتدحرج كما التفاع المتغفن على منحدرات العنف والجنس والآلة الصاعدة. الثلاثينيات (أعصد أوروبا طبعاً) امرأة حزينة جميلة ومشترقة على بيت او اطفال، مستقبلها مجهول وعشاقها خونة وبلا ضمير. امرأة مليئة بالحياة، توافقة إلى التغيير. كم احب هذه الفسحة من العمر حين يكون على اهبة تحول او انفجار. خلفي خراب وامامي خراب وما بينهما تزهده العتمة ويشرق في الثلاثينيات، تنقل لي روحي اخبارها واشواقها وحكاياتها في حياتها المسابقة وتقولي لي، كان جسدي السابق اغنى واجمل.

ماريا انتحرت

انتحرت ماريا صديقتي القريبة من روحي قبل اسبوع كانت كاتبة مثلك، قالت ياثيل وصدمت أنا، لماذا انتحرت؟ سألته مرتبكا.

اسباب نفسية وعقلية، اجابت وهي تحديق في التراب.

لم اهتم كثيرا بماريا وانتحارها فانا لا اعرفها وان كنت قد حذرت لذلك، لكن الفكرة التي هجمت على رأسي لاحتلتها هي دهشتي لأني استندت مع اسرائيلية عن حادثة يومي عادي لا علاقة له بالسياسة، والصراع المبرير بيننا، حاد عادي قد يحصل في أية دولة، انا لم اكن اتصور ان ثمة امورا يمكن ان نتحدث بها غير قضايا صراعتنا القومي، هنا شجرت انها عادية وانني عادي، وان العاديين هم الذين يجب ان نتشغل عليهم نحن دعاة الحوار والسلام من كلا الجانبين، صحيح انه يصعب فصل الامور الحياتية العادية عن مشاكل الصراع، لكننا بإمكاننا ان نتقرب من بعضنا ونزيل الحواجز النفسية عبر التعرف على قضايانا الانسانية واحلامنا ومشاكلنا الشخصية، اننا بشر عاديون. لدينا هموم حياتية وشخصية مشتركة.

لم تكن ماريا يهودية، كانت مسيحية، استدركت ياثيل.

لم يكن ثمة سياق لهذه العبارة لكنني احسست ان وجهه شبيويعي ولا هي شبيويعية ايضا.

كيف استطعت قراءة قصص ماريا؟ سألته حين تستعيد عائلة ماريا القصص من البوليس سأرسلها لك عبر الايميل.

عم تدور القصص؟

عن سفينة بعيدة وبحارة معزولين في البحر يصارعون الموج وعن طير يحوم حول السفينة يجرى كل شيء ولا يستطيع ان يفعل شيئا، طاقة الرؤية الساطعة والاحساس الكبير مع عجز يائس عن الفعل، هنا مدخل عالم ماريا الفني.

كنا مجموعة مجانين

مالذي يجعلني الان اذكرك بقوة جمال القواسمة، ضحكته الشرييرة الطويلة، قصصه السريالية، صمته الطويل اثناء نقاش او ندوة، غضبه الفجائي، واختفائه الغربية عنا وعن نفسه وعن نصوصه، غرفة القديس متمتعا وشبه باسم، القديس واصل حياته العادية بنفض الغبار عن بطنه بقطعة قماش، ثم كحل عينيه بها، مشط شعره بحجر طري شبه ملول، ذهب الي الحمام، تبول غبارا وخرج، غسل وجهه بالغبار ثم جلس على الشرففة يتناول فطورا مكونا من كومة غبار نقية كمشها بيده اليمنى ليلة البارحة بلذة من بقايا ورشة بناء، مجاورة لبيته، عاد الى الغرفة، اطل من نافذته، ليس قميصه المغسول بالغبار، تأمل بنظله التنظيف المكوي فاشماز، لعن الماء والمكواة، عدويه اللدوديين، قيل ان يخرج، اطلق تناوبا طويلا صعق المدينة فزقت كل حبة غبار في ساعد الله الخروج، كان يظن نفسه الاكثر قابلية للحلول، والاجدر بالانتباه والانقي رغم كل الغبار الذي يسكن روحه وجسمه، كان حزينا ايضا، فالغراب لم يدخلوا رام الله اليوم.

* كاتب من فلسطين zkhdash@yahoo.com

أمل الصوت والقلب؛

عن أمل مرقس والنوع وحكاياته الكثيرة

رجاء بكرة*

هي تاتي من هناك، والشوق ياتي من هناكها أيضاً. كم هناك لصوتها لا أعرف! لكنه صوتها يكتب في مفكرة القلب عن كل هناك حكاية، وأنا امرأة متورطة مثلها أو أقل بشوق الحكاية.

«طلت النساء محوراً للحكايا التي أتيناها، وأخبرتها في صوتي حتى حين الوقت»، قالت لي وابتسمت ابتسامتها المحيرة التي لا تستقر على رغبة واحدة. ابتسامتها حكاياها محيرة. تستطيع أن تتألمها دون أن تعلق، لأنك لا تعرف تماماً أي رغبة تريد، وهي تحذرك، أن تستولي عليها. أزدت أن أقول لها حين التقينا أنني كل أسبوع أعلق أغنياتها في خزانة الملابس كي يعطرها النعنع، أحب هذه النبتة لأنها تذكرني بطفولتي في القرية. كانت أمي تكثر من هذه الأغنية وهي تطبخ، وليسيب ما لم أقم جيداً لماذا تغنيها بكثير من الألق والود. أذكر أنها بعد أن انتهت من فرم البندورة والبصل ترسلني بصوت يضح خضرة ويفوح عطر اليبس بيت عمي، لطف بعض النعنع كي تطيب به صلصمتها. ولا أذكر أنني مرة واحدة توقفت عن الاحتجاج على النبتة التي لا تكبر أمام الدرج، درج بيتنا، كانت أمي تضحك أو تغضب وفق مزاجها ونعناعها في ذلك اليوم، «دار عمك زارعينها تحت الحنفيشة، كل المي يتنزل عليها» تعلق وتستمرسل لأغنياتها. أثيرها حين أصر أن عليها أن تغنيها كما فعلوا دار عمي تحت الحنفيشة مياشرة، وأضيف أن بيت عمي ليس أحسن من بيتنا أو حنفيشتنا، هذه هي حكايتي مع النعنع البلدي قديمة لكنها لا تزال فواحة، وبكثير من السهولة تعيدني إلى الأحواض الخضراء أمام الدرج.

لكن لنعناع أمل حكايا كثيرة، لم أخبرها بما فكرت به تماماً، بل ادعيت على لسان مخيلتي الجامعة دائماً أن الأشواق المنتظرة في خزانة ملابسها كانت تنتظر أغنياتها كأغنياتها ترشها بالعطر! ضحكت يومها، كأنني استطعت بتلقائيتي الغربية أن أخترع ضرباً جديداً من الكذب الأبيض الذي يعجب الأصدقاء حين يلجأون إلى المناورة، فاجأني حين اكتشفت كذبي، أنت لا تشبهين الفلاحين، ومن المستبعد يا عزيزتي أن ترشي شالك بالنعنع، بل بماركة ربما ليست متداولة في اللغة الفلاحية، ناكفتها، يخيل اليك فقط. بين اصراي ولسعها تراش كلامها، لكنك امرأة متمن كتابة العطر، تعالي نتفق، «أنت كتبتينه وأنا أغنيته»، بهذه الجملة الضيحية أعودني إلى صوتها.

هكذا تغني أمل بمل ما تحكي، وتندرك بحكايا جدتها البعيدة، من أين نهضت هذه الجدة غريبة الأطوار التي شكلت ذاكرة أمل الطفلة. أهي كل الجدات اللواتي نعرفهن؟ لن تفصح عن ذلك بتلك السهولة، لكنها تعلن ون تحفظ أنها تتناقل أدوار جداتها التاريخية والجماعية لترسل طوي من الجدات يخرج هو الآخر من صوتها كي يصنع صورة ممكنة لتاريخنا الطويل مع الحزن. نعم لصوتها حجرة نادرة، لا تشبه ما سمعته عند مغنيات أخريات.

لكل مغنية حجرة. لكن خبرتها مع الروح ستجد تجربتها، وأنا شخصياً اعتقد أن الحجرة التي لا تملك تجربة مع أجداد الروح لا يمكن أن ترسم فرادة أو تسجل حالة استثنائية. ونحن في محيطنا الضيق هنا نرفش دائماً عن هذه الحالة



جو أشقر وهناء الأديسي (القدس العربي)

ديو بعنوان «السهر سهر» لجو أشقر وهناء الأديسي

بيروت - «القدس العربي»:

لقاء فني مميز جمع بين الفنان جو أشقر والفنانة الهواة هناء الأديسي - من برنامج ستار أكاديمي - والمناسبة غناء ديو بعنوان «السهر سهر» من كلمات الشاعر الياس ناصر والحان طارق أبو جودة وتوزيع داني الطور. فبعد تسجيل العديد من النجاحات اختار جو أشقر هناء لخوض غمار الديو نظراً لوهبتها الكبيرة. وقد تم تصوير فيديو كليبي للأغنية في أجواء رومانسية جميلة وحالة عبر أحدث تقنيات السينما التي استخدمها المخرج توفيق طرابلسي وتولي الاضاءة توفيق طرابلسي وهذا الديو جاء ثمرة تعاون بين شركتي ستار سيستم التي تدير أعمال هناء الأديسي وشركة انديبننت بروكشن التي تدير أعمال جو أشقر. الفيديو كليبي سيبت خلال أيام.

الدورة الثانية لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في ابوظبي 10 أكتوبر القادم

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:



خلال مشاركتها بالدورة الحالية لمهرجان برلين السينمائي الدولي والمستمرة لغاية 17 شباط (فبراير) الحالي، أعلنت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في حفل خاص استقبل العديد من أشهر صنّاع الفيلم في العالم، عن اختلاقي فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في العاصمة الاماراتية ابوظبي ما بين العاشر والتاسع عشر من تشرين الاول (أكتوبر) القادم، وهو الحدث الذي اثبت مكانته الاقليمية والدولية منذ دورته الاولى التي اختتمت بنجاح كبير في تشرين الاول (أكتوبر) 2007.

وبحضور عدد كبير من مدراء مهرجانا السينما وصنّاع الفيلم في العالم وحشد من وسائل الاعلام، تحدث محمد خلف المزروعى، وبعيد الله اليستكي مدير مسابقة افلام من الامارات، سلسلة لقاءات مع أبرز صنّاع مهرجان برلين السينمائي الدولي، حيث تم التباحث في سبل التعاون الممكنة وأهمية المشاركة في الحدث السينمائي في العاصمة الاماراتية. ويعتبر مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي من أبرز الفعاليات السينمائية التي تهدف الى تطوير فنون وعلم السينما، وترسيخ التبادل الثقافي بين الشعوب، ويضم المهرجان في دورته لعام 2008 المسابقات التالية: مسابقة دولية للأفلام الطويلة، مسابقة دولية للأفلام القصيرة، مسابقة دولية لأفلام الطلبة، مسابقة دولية خاصة بالاعلان، كما تنظم خارج المسابقة العديد من العروض المميزة من أبرزها: أفلام البيئة، مخرجات من العالم العربي، أفلام دول مجلس التعاون الخليجي، وسينما بوليوود، بالإضافة الى مجموعة من الفعاليات التي تنظم على هامش العروض السينمائية ومنها: انظر الى الماضي وتامل، تكريم شخصيات، حلقات بحث، ومعارض.

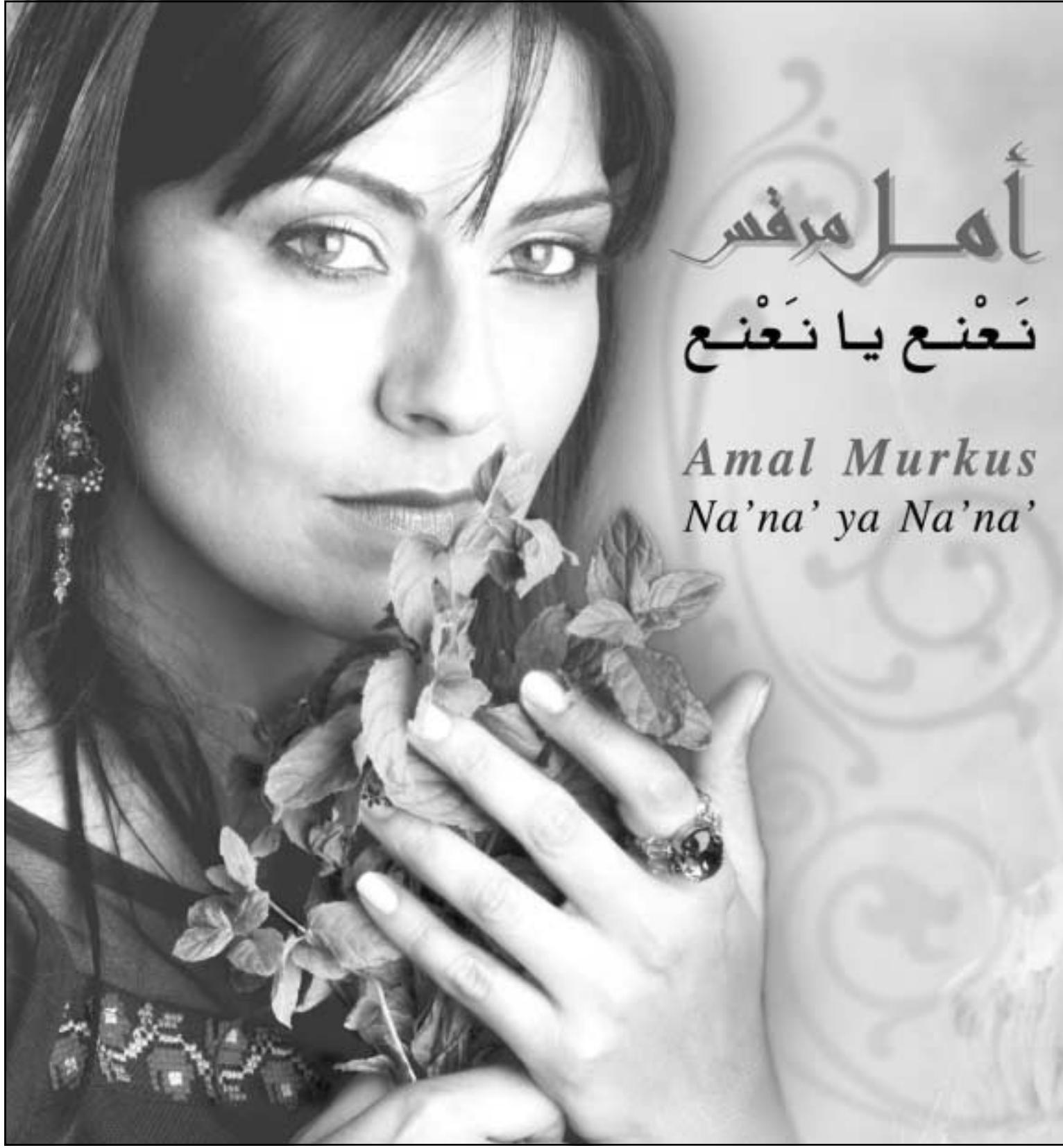
وتعمل على التحكيم في كل قسم لجنة تحكيم تتألف كل منها من رئيس وستة أعضاء، وأما جوائز المهرجان فهي على الشكل التالي:

- جوائز مسابقة الأفلام الطويلة:**
- جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن فيلم روائي 200 ألف دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن فيلم تسجيلي و 150 ألف دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن فيلم تحريك و 125 ألف دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن ممثلة و 75 ألف دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن ممثل و 75 ألف دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن اساهم فني و 75 ألف دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن اعلان تجاري و 50 ألف دولار أمريكي.
- جوائز مسابقة الأفلام القصيرة:**
- جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن فيلم روائي و 75 دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن فيلم تسجيلي و 75 ألف دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن فيلم تحريك و 75 ألف دولار أمريكي.

- جوائز أفلام الطلبة:**
- جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن فيلم روائي و 25 ألف دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن فيلم تسجيلي و 25 ألف دولار أمريكي.
 - جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن فيلم تحريك و 25 ألف دولار أمريكي.

وتُقسم القيمة المالية لجوائز الأفلام بالتساوي بين المخرج والشركة التي أنتجت الفيلم. وللمشاركة في المهرجان ينبغي مراعاة الشروط التالية:

- أن يكون الفيلم من إنتاج العام السابق على إقامة المهرجان أو من إنتاج نفس العام.
- نسخة الفيلم يجب أن تكون أصلية مع ترجمة عربية أو انكليزية.
- يجب على المشترك إرسال نسخة للفيلم ل لجنة الاختيار مع استمارة الاشتراك وملخص الموضوع وصور وملصقات الفيلم وصورته وقائمة اأفلامه و3 دقائق للترجيع عن الفيلم.
- آخر موعد للاشتراك شهرين من موعد افتتاح المهرجان.
- في حال اختيار الفيلم يجب أن تصل النسخة قبل شهر من موعد افتتاح المهرجان.
- يتحمل المرسل تكاليف الشحن الى ادارة المهرجان.
- تتحمل ادارة المهرجان تكاليف إعادة الشحن الى نفس عنوان المرسل، وتتم بعد المهرجان بـ 15 يوماً كحد أقصى.
- تؤمن ادارة المهرجان على الأفلام أثناء وجودها في حوزتها.
- يحق لادارة المهرجان عرض كل فيلم مرتين، منها عرض للجمهور بتأكر.
- لا يجوز لأي مشترك سحب فيلمه لأي سبب.



أمل مرقس
نَعْنَع يَا نَعْنَع
Amal Murkus
Na'na' ya Na'na'

أمل مرقس (القدس العربي)

القلب في ملاعب الشوق، انها تصنع لأحانها مشاوير عبققة بوله الحكاية. قال لي الورد الذي يعطر القلب بالشوق الى الضوء ان النعناع حين يكبر سيبتلع حقول الجيران، فلا تقربي تلاما يبتلعك أنت أيضاً! فكرت طويلاً بهذه الوشاية، ومعها حبسيت تناسب الصبح مع الخطأ، ومع الحصى الكثير والخطأ الكثير أيضاً اخترت المجازفة. لم أعرف أحداً ابتلعته نعنعة! وخضراء يابنة كالتى يسقيها نهاب أمل الى الطفولة!

أي مكتوب سيمحو الصبر! ولأنتي مثمهم أغني خلف صوتها معها، وأرسم خلف عيني شريط الهجر والهجران والفقد، بمثل ما استرجع قصصي السريعة والموجعة أعود الى حكايا تاريخنا، قرانا ومدننا المجبولة بيفردات الحزن. لا تسألوني كم أغنية رسمت، وكم وجه محوت، كم قففت من نغنا الحقل الذي يحتفظ بطاوته في حوض بيتنا، لكن من الممكن أن يسألني من يشاء كم أستطيع أن أقاوم وجهه الذي يبتد دون سؤال خلف أكمة النعناع التي تكبر الى جانب صبارته العالية. خلف أغنياتها الحانية تسع حدود الذاكرة وحقق

السر عيمي الروح، يضربها بيقظة قلب سريعة، لكن موجعة. هكذا تغني تماماً بمثل ما يهبل الشوق لحب غائب، ويعن الفراق خلف شوارع بلا ملامح. نحلها حينذاك لا يعرف كيف يصنع عسلا بل عوسجا في مرايا الدمع. هكذا تغني.. «والصبر يا مبتلي والصبر يا أيوب، والصبر جيتو معي حتى يمشي المكتوب، والصبر جيتو معي من يوم هجرتنا، على خدي شبه السيل حابس، وشبه السيل بالوديان حابس».

الاستثنائية، وسوف أشير بكثير من الثقة الى استثنائية الحجره لدى أمل، التي تستطيع أن تبكي وتضحك، تحزن وتفرح. ويمكن لها أن تفتح سجل القلب على مصراعيه بحالات الله وانتكاسه. تجربتي مع صوت أمل بدأت متأخرة، ولأنتي لا أميل الى المهادة مع الألوان الفنية التي أذهب اليها أو تاتي الي حاولت أن أكون موضوعية ما أمكن حين أعلن أنها ملكتي براحة صوتها. لصوتها راحة تتبعني القلب وكل جيب في جسدي فارغة من الذاكرة. لم أمك وأنا أسمعه غير التحيز لنعناعها وشفافية حسها، مخزونها من وأنا حين تقول لا أميز مثل كثر يسمعونها

* كاتبة من فلسطين

الميزان
إن النجوم تعمل بجد لإلهامك للقيام بالتغييرات. فليس لديك مشكلة، فإذا كان هناك شخص يحفظ اليوم، فهو أنت. تابع نشاطك بشكل معتاد وتقبل نقد الآخرين واقترحاتهم ثم قرر أنت ما تجده مناسباً.

الحمل
احزن من الأوهام، أبق صامداً في قراراتك ومخلصاً للأهـ مجموعتك، استعاني من بعض الاضطرابات الصحية، وستشعر بالتعب بسرعة أكثر من المعتاد. لا تكثر من المناقشات التي تجدها غير مهمة.

الثور
من ناحية العمل، كن حذراً في الصفقات التجارية! لا تباع بالمعامرة باختلاف عقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية: إذا كنت ما زلت وحيداً، ستتردد كثيراً للبدء بالزواج.

الجوزاء
ستواجه خطر السقوط أو الحادث الذين قد يكونا جديين. يجب أن تتحمل مشكلة جديدة أو تغييرات في عملك. قد تواجه بعض الصعوبات في ذلك لذا عليك ان تكون صليبا وجديا في تحمل المسؤوليات الجديدة.

السرطان
ستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك؛ لعمل ذلك، لن تتردد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص لكي يحل بعض المشاكل الأساسية. امورك المالية تعاني بعض الصعوبات.

الاسد
اليوم هناك ميل إلى الخلافات الزوجية؛ فكر قبل أن تتصرف أو تتكلم. ستتمتع بالطاقة الطبيعية المتأثرة، وجسمك سيحارب بشكل فعّال ضد الهجمات المكروبية والفيروسية.

العذراء
أبعد كل ما تشك بأنه ممرض؛ اجبر نفسك على الابتسام! المناخ العاطلي غير مرحب؛ حاول أن تكون أكثر توازناً من أجل الأقرب والأعلى على قلبك. ابتعد عن ضغوط العمل حالياً أو تجاهلها.

الميزان
إن النجوم تعمل بجد لإلهامك للقيام بالتغييرات. فليس لديك مشكلة، فإذا كان هناك شخص يحفظ اليوم، فهو أنت. تابع نشاطك بشكل معتاد وتقبل نقد الآخرين واقترحاتهم ثم قرر أنت ما تجده مناسباً.

العقرب
أنت في مزاج ملائم لعمل شاق جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأن جهودك لن تذهب سدى، وستحقق قريباً ثمار أعمالك الجليلة. لذا لا تياس من عدم ظهور نتائج مباشرة وكن ايجابيا في التعاطي مع كل ما هو مناسب.

القوس
كن متأكد أن الحياة ستأتي بما ستاتي به، مهما فعلت لذا لا ترهق نفسك بطلب المستحيل واعلم ان لكل شخص استطاعته التي يمكن ان يقدر عليها. من الناحية العاطفية، حب جديد قد يطرُق باب قلبك.

الجدي
ليس من الضروري أن تبدل جهداً كبيراً من أجل أي شخص لأنك قد تقع في مشاكل انت بغنى عنها من أجل اشخاص ليسوا اهلا لذلك، كن مستعداً للتغييرات المفاجئة التي قد تلحق على حياتك العاطفية. برج الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط

الدلو
لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي، قلب الموضوع على كافة الأوجه قبل اتخاذ القرار. ركود عاطفي يجتاحك اليوم، لا تعلق فلن يطول الأمر حتى يعاود البركان ثورته.

الحوت
لا يمكنك إلا الاستسلام لما يطيه عليك قلبك ومشاعرك ستفرغ نفسها عليك وعلى من حولك. حاول أن تستمتع بالحياة كما هي وليس كما تريدها انت. قد يمر العمل بمرحلة خمول.

كلمات وتقاويم

افقي

- 1- شاعر فلسطيني معاصر
- 2- متشابهة - كاتب فرنسي من شهر اعماله «الغريب»
- 3- عكسها مقلق - اقلع
- 4- مكتع غيظ - يرددون
- 5- كالمعقبات - يري أعضاء الجسم
- 6- عكسها ترنج - اداة نداء

عمودي

- 1- رواية لابراهيم اصلان على
- 2- شاعر فارسي شهير
- 3- عكسها مقاييس يستخدم في الوجه
- 4- الموسقى العربية - حفرة عميقة لجلب الماء
- 5- حيوان بري - اكتشفت
- 6- رسال شيئا - زمن طويل
- 7- اداة يستخدمها الفارس لوضع قدميه - وضع اللحم على النار - نصف
- 8- مدينة في فرنسا
- 9- عسري - قناع يوضع لاختفاء معالم الوجه
- 10- بحر - ذو نسب ونفوذ - نصف كامل
- 11- فيلسوف الماني اشتهر بتشاؤمه

حل العدد السابق

1- دان براون
2- بوتو - بشري
3- ليرة - قبط
4- كاد - مدرعة
5- كشريف
6- تاسيلي
7- سن - زرع
8- در - ساميا
9- ادوار سعيد

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.
شرط استخدام رقم رق مرة واحدة.
في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

جوائز أفلام الطلبة:

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام رقم رق مرة واحدة.
في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

جوائز أفلام الطلبة:

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام رقم رق مرة واحدة.
في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

تألق في فيلم حاز على 15 جائزة عربية ودولية

جورج خباز: فيلم «تحت القصف» صرختي ضد الحرب

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في حضوره السينمائي الأول أكد الممثل جورج خباز شموليته الفنية وحرفيته العالية. تألق جورج خباز على كافة الصعد في فيلم «تحت القصف» اللبناني الذي حاز حتى الآن على أكثر من 15 جائزة عربية وعالمية. كما أنه فيلم يعرض في العديد من الصالات العربية والعالمية.

يتحدث جورج خباز عن نجاح الفيلم ونجاحه شخصياً، ليس من منطلق الحرفية وحسب بل أساساً من الحاجة للتعبير عن رفض العدوان الإسرائيلي ومأساه.

مع جورج خباز كان هذا الحوار الفني والإنساني:

■ ما هي المقومات التي ساهمت بهذا التألق الذي شاهدناه لك في فيلم «تحت القصف»؟
 ■ أظن أنها الصرخة الكبيرة التي كانت بداخلي رفضاً للحرب التي شنت على لبنان عامة والجنوب بشكل خاص. كانت صرخة مدوية عبرت عنا في التمثيل. ولا أنسى الحرفية التي تمازجت مع احساس كبير بمساندة هؤلاء المواطنين والماساة التي يعيشونها سواء من هجروا بيوتهم أو من بقوا صامدين.

■ في أية أجزاء وضعت المخرج فيليب عرقتنجي خاصة وأنه لم يكن يمتلك سيناريو؟
 ■ كنت في بلدي البترون منقطعاً عن بيروت بعد قصف جسر المدفون وسواه. تلقيت اتصالاً من فيليب عرقتنجي قال فيه بأنه يملك فكرة فيلم عن الحرب الأهلية السابقة في لبنان، لكنه يحاول إعادة ضبطها مع الواقع الحالي.

■ وأضاف عرقتنجي: أرغب بصرخة ضد الحرب ولدي دور لك. أبدت استعداداً سريعاً خاصة وأني كنت أشعر بحاجة للتعبير. وأخبرني بأن الفكرة التي يملكها في الجنوب العريض امرأة تبحث عن طفلها في الجنوب وأنا السائق العمومي الذي يتولى إيصالها. في الأيام الخمسة الأخيرة من الحرب صورنا بعض المشاهد الارتجالية. وخلال التصوير كتبت بعض المشاهد. توقف العدوان في 14 آب (أغسطس)، وفي 16 منه كنا نأخذ طريقنا إلى الجنوب للتصوير.

■ راقمت عودة التازحين فعلياً؟
 ■ في يوم 16 آب (أغسطس) يوم انطلاقنا إلى الجنوب توقفتنا في زحمة سير بين العائدين استمرت لساعات. ومنذ المحطات الأولى لبداية التصوير عايشنا معاناة وعذابات المواطنين، وهذه المعاناة الواقعية أشعرتنا بضرورة متابعة الرسالة التي يحملها الفيلم وهي صرخة ضد الوحشية والهمجية التي تمثلت في هذا العدوان الإسرائيلي.

■ بحسب معلوماتي ربما يكون «تحت القصف» هو الفيلم الأول في وطننا العربي المتصق جداً بالزمن والواقع؟
 ■ معلوماتك صحيحة وهو ليس الفيلم الأول في عالمنا العربي بل في العالم الذي يصور بهذه الطريقة، طبعاً بخلاف الأفلام الوثائقية والريبورتاج الاخبارية. هذه التجربة عرفناها مرة واحدة مع فلينبي في برلين واطلق على فيلمه عنوان «Berlin I am namee Zero»، لكن تصويره تم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بسنة ونصف.

■ هل لعب التصوير إيجابياً مع الفيلم؟
 ■ شكلاً على العوامل الإيجابية، الجمهور يرغب بمشاهدة حدث حقيقي بعيد عن الكتب والتوليف، وبعيد عن الزخرف، ويتشكك من ديكور واقعي، الديكور الذي خلفته إسرائيل كان ديكوراً حقيقياً. كذلك كانت الأحاسيس طازجة، والغضب ساطع على وجوه الجنوبيين الذين صدوا في قرام وبلداتهم.

■ هل هي المرة الأولى التي تلعب فيها مع ندى أبو فرحات؟
 ■ عملياً نعم، لعينا معاً في بداياتي في مسلسل نساء في العاصفة حيث أدت اسمها دوراً ثانوياً فيما كانت هي من الأبطال.

■ هل تعتقد أن «تحت القصف» تم تقديره وطنياً؟
 ■ حيفاً. «فنانين» عادت إلى البلاد الفئانة جمانة قز زعورة، بعد أن شاركت مع زوجها الفنان إيهاب قز زعورة، في مهرجان الأقنعة السنوي في المدينة العائمة «البنديقية» في إيطاليا.

■ وتقول جمانة: بدأت الرحلة من 2/2 وحتى 2008/2/9، وكانت رحلة ممتعة في أجمل المناطق في العالم، فالبنديقية تعتبر بلد الرومانسية، حيث تغمرها المياه وينتقل سكانها بعراك صغيرة وكبيرة من مكان إلى الآخر.

■ وعن المهرجان تقول جمانة: يبدأ مهرجان الأقنعة، خمسة أيام قبل بداية الصوم الكبير (عيد الفصح)، وصلنا إلى مدينة البنديقية في اليومين الأخيرين للمهرجان، وكان السواد من جميع بقاع الأرض، صحافيون ومصورون وجمهور عادي والسعادة تغمر الجميع، يجتمعون في الساحة المركزية وتدعى «domo».

■ وتعلق جمانة: هذه هي السنة الثانية التي نشارك في هذا المهرجان وكان بالنسبة لنا حلماً رائعاً يتحقق، وفي هذه كان أجمل، كل سنة يكون البرنامج أزوع من الذي سبقه، شاركتنا في المهرجان ونحن نغطي وجوهنا بالأقنعة الرائعة. وبعدها انتقلنا إلى العديد من المناطق في إيطاليا واستمتعنا بكل لحظة من كوننا معاً ومن جمال الطبيعة والكناش... شعور غريب ينتابني في هذا البلد، مدينة رومانسية ساحرة الجمال، نرى العشاق يجلسون هنا وهناك وفي كل مكان.. شعب مميز له حضارة راقية ويجب كل ما فيه جمال.. تمشينا بين الأزقة الرومانسية، لا شيء حولنا سوى السماء والبحر.. المراكب تنتقل من مكان إلى آخر من تحت الجسور، ونحن كما في الأفلام!!



جورج خباز في لقطة من فيلم «تحت القصف»

■ بتصوري أن نسبة المشاهدين التي تحطت حتى الآن 35 ألفاً بعد شهر ونصف من عرض الفيلم تكفي للقول بأن الفيلم تم تقديره وطنياً. برأيي التقدير يأتي من الناس، وإن كنت تعجبني التقدير من السياسيين قبلهم ليس في السينما أو غيرها هم يفكرون بذاتهم، بالنتيجة السينما ليست أجنبية أو محلية، السينما تخلد نفسها والموضوع الذي تتناوله، «تحت القصف» فيلم سيتم تقديره على أكبر الصعد عاجلاً أم آجلاً.

■ بعض النقاد شاهدوا في الفيلم بعداً عن الموقف، فما رأيك؟
 ■ ورفعة عن كافة المواقف السياسية وكذلك من كافة زوايا السياسة الداخلية اللبنانية.

■ برأيي الموقف الإنساني أكثر سموً ورفعة عن كافة المواقف السياسية وكذلك من كافة زوايا السياسة الداخلية اللبنانية. في الفيلم موقف إنساني كبير طغى على الموقف السياسي، لكن من المؤكد أن الفيلم أتان العدوان على لبنان بكل وضوح كما دان إسرائيل، وهو موقف يتردد في أكثر من مكان. حتى أنها أدانة تردت على لسان من تعاونوا مع جيش لحد في مرحلة سابقة. الإدانة للحرب أتت بلسان كافة وجهات النظر اللبنانية.

■ نقاد آخرون رأوا في الجوائز ويخاصة العربية منها التي نالها الفيلم حالة تعاطف مع لبنان؟
 ■ ليس من الخط أن ينال الفيلم جوائز للأسباب التي ذكرت، بالنتيجة هدف الفيلم هن المشاعر وأحياء الضمائر وإبراز واقعنا بعد العدوان. إذا طغت المشاعر الإنسانية على من حكموا على الفيلم وتغاضوا عن بعض التقديرات خاصة وأن الفيلم تم تصويره في ظروف بالغة الصعوبة وبسرعة قياسية، فهذا مدعاة للفخر، فعندما تجذب المشاهد نحو الأحاسيس وتنسبه التقنيات فهذا يعني غاية الصدق في العمل. ولهذا نال الفيلم كافة الجوائز.

■ كممثل كوميدى كان لك الحظ بلعب الدراما وهذا تقدير لجملة التمثيل لديك؟
 ■ اعتبرته تقديراً إيجابياً جداً. وبكل تواضع أقول أن سبب اختيار فيليب عرقتنجي لي هو كوني ينظره مثلاً من بين قلة قادرة على المزج بين الكوميديا والتراجيديا في المشهد وحتى في الجملة وصولاً إلى الكلمة، بالإضافة إلى التراجيديا التي لعبتها كان من الضروري تقديم بعض الكوميديا المبررة للسيطرة نسبياً على السوادوي، غالباً ما تكون لدى اللبناني ردة فعل على المأساة بنوع من السخرية لأنه لا يملك أسلوباً آخر لتبرير الأوقات الصعبة في الحياة.

■ هل دخلت في مرحلة فنية مختلفة بعد بطولة فيلم «تحت القصف»؟
 ■ كل مثل يلعب بلعب أنواع التمثيل جميعها وهي المسرح والتلفزيون والسينما، المحدلة نجحت في التلفزيون وهو كان سبب لنجاحي المسرحي حيث انتقل جمهور



التلفزيون معي إلى المسرح. أنا لست في مرحلة جديدة بل هي المرحلة الأولى لي في السينما كونها المرة الأولى أكون في فيلم متكامل العناصر، فيما سبق ومثلت الكثير من على مدى عرض المسرحية. لاسف صمبر فيلم لبناني مئة بالمئة يتحدث عن معاناة وصمود شعب وعن الجنوب اللبناني تحديداً. أتنى أن يشكل هذا الفيلم فال خير بالنسبة لي كي انطلق في السينما كما يجب، وأن ينطلق لبنان في السينما أيضاً كما يجب.

■ رغم كل ظروف لبنان وقلق الناس كنت جريئاً في تقديم مسرحية. من أين لك هذا الاندفاع والحماس؟
 ■ ان انتظر أحدنا الأوضاع السياسية في لبنان فستفسي الحياة دون أي عمل. برأيي أن الإنسان اللبناني تواق دائماً إلى الثقافة والفجر والرح، وتبقى إرادة استعمار الحياة لديه فوق كل اعتبار. وتصوري يفترض تحويل الصدق إلى قوت يومي لنتمكن من

فضائيات

تأخر عشر سنوات عن دخول عصر الظلمات تشجيع «العربية» على الأكتار من أخبار «يقال»

توفيق رياحي*

■ إزموا مقاعدكم وأربطوا أحزمتكم، مركبة وزراء الداخلية العرب تقترب بكم من مرحلة مظلمة، طويلة وصعبة. نرجو أن تستعدوا لها والله يجازي الصابرين. هذا أقل ما يمكن قوله عن وثيقة وزراء الاعلام العرب المجتمعين بالقاهرة لـتنظيم عمل الفضائيات العربية».

لعدة أسباب، كنت أتمني لو اجتمع الوزراء الأشاوس في تونس: - لأن اجتماعاً في تونس كان سيمنح الوثيقة قوة مغزى أعمق. إذ بينما عودتنا اجتماعات الجامعة العربية بالقاهرة على قرارات لا تساوي قيمة الحبر الذي تكتب به، تتمنح اجتماعات تونس عن قرارات تذيب الحديد (يكفي أن وراءها وزراء الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية).

- لأن اجتماع وزراء الاعلام الاسبوع الماضي هو استمرار لاجتماع وزراء الداخلية بتونس الشهر الماضي.

- لأن أغلب وزارات الاعلام العربية كانت في يوم ما ملقحة بالداخلية، وما أن استقلت فقدت هيبتها.

- لأن أغلب وزراء الاعلام العرب «أولاد» هوة قياسا بوزراء الداخلية المسترجعين (مثل البلاستيك المستعمل) من المؤسسات الأمنية والعسكرية. لكل الأنظمة العربية تشكوك من الاعلام غير الرسمي، لكن يبدو ان السعودية ومصر توطأتا معا على قيادة المركبة المتجهة بنا الى الظلمات. لأنهما الأكثر عرضة للانتقادات في القنوات الفضائية. أي الشقيقتان الكبريان، واحدة بسطوتها المالية وواحدة بالمصادفة وبماضيها، وكأنهما تدفعا ثمن «كبر» حجمهما، لأن لكل شيء ثمن.

أظرف ما في الموضوع أن السعودية بأذنها الطويلة تجمع المد من طرفيه بقنوات العهر بلا حدود وقنوات الافتاء والتشدد بلا حدود. أي القنوات التلفزيونية التي يجب أن تجرّم لو كانوا يفقهون. ومصر بأذنها المغنوية هي التي تحتضن كثيراً من المحطات التي يجب أن تتعرض للانتقاد.

هل كنا (وكانوا) بحاجة إلى هذه «الثورة الكبرى» لا، لأنه لا يوجد شيء يستحق أخشى ان يكون الهدف هو وضعنا جميعاً تحت رحمة محطات تجلب الأكتاب مثل التلفزيون الجزائري والتونسي والمصري واليمنى وهم جوا... قنوات تعود بنا إلى صحافة الأفعال الخمسة: استقبل، وبع، نوه، تباحث، تلقى (اتصالاً هاتفياً). تمنيت لو أن وزير الاعلام السعودي نادى زميله المصري (أو العكس) وقال له: اسمع، نحن أصل البلاء ولا حاجة بنا لفضائح.. العيب راكبنا من ساسنا لراسنا. انتم اسكتوا قنواتكم ونحن نلجم قنواتنا وكفى الله المؤمنين شر القتال!

لكن في هذه الحالة كان سيبدو الأمر ديكتاتورية موصوفة، فكان لا بد من جر القبيلة كاملة، بما في ذلك الدول التي لا ذكر لها في المحطات التلفزيونية، إلى تبني الوثيقة التاريخية.

أكثر ما أعجبني في الوثيقة غموضها وفراغها من أي محتوى وهي أمن أفتاح. لكن هذا الغموض هو مصدر الخطر لأنه مفتوح للتأويلات وعندما يراد إنزال العقاب بالمخالفين.

وأكثر ما أعجبني قول وزير الاعلام المصري للتلفزيون المصري انه لم يعد مسموحاً بالتناول على رموز البلد وذكر، مثلاً، فائق حامي وعبد الحليم حافظ (في انتظار ان ينظم شعبوا مسيرة ليطالب بالحقاقة بقائمة الرموز الوطنية).

الآن فهمت لماذا يعتبر زميلنا بهذه الزاوية، سليم عزوز، العريف صفوت الشريف آخر وزير إعلام في مصر! صاحبكم استسحق من ان يقول جمال وعلاء مبارك فتذكر فائق حامي وعبد الحليم، رغم أن لا أحد تناول على فائق حامي ولا أحد يهيمه تناول على عبد الحليم. المشكلة لم تكن يوم ما عبد الحليم أو الشيخة الريمي في الجزائر، بل جمال وأخواته في الدول العربية.

وفي السعودية سيفولون لنا «لم يعد مسموحاً المس برموز البلد مثل محمد عبده وفريق طاش ما طاش». وفي المغرب ممنوع «التناول» على عبد الوهاب النكالي، وستتور نجاة عتابو لتعرض أسرها في قائمة الرموز الوطنية.

في هذه الحالة، تنقل المحطات ونغني تحت الشجرة: واش جابك الوالد يا زيتونة! في الأخير أقول ان هذه الوثيقة تأخرت عشر سنوات أو أكثر، بعد أن «دخل الماء في الصباغة» ولم يعد ممكناً وقف المياه الجارية تحت الجسر.

بوضوح أكثر، يا وزراء التضليل العرب، تأخرتم كثيراً لذا «رامي تحضاتكم»، كما تقول في الجزائر!

الاحترافية بـ«يقال»!

■ أحبطت باقتبال القائد العسكري في حزب الله، عماد مغنية، الأرباع الماضي بعدة «حكايات» من حيث التغطية التلفزيونية، يمكن رصد منها ما يلي:
 - اغتيل الرجل ليلاً فلم يسمع عنه العالم الا فجر اليوم الموالي.
 - اغتيل في زمن الفضائيات وغزو الصور، لكن لا أحد امتلك صوراً عن تفجير سيارته، باستثناء صور ليلية مظلمة لا تظهر شيئاً بثها قناة «العالم» ونقلتها القنوات الأخرى. وقد انقضى يوم الأرباع، وكانت الفضائيات ما زالت تبحث عما حدث بالضبط. ولولا ان حزب الله قال انه قُتل في سيارة ملغومة، لما عرف أحد شيئاً.
 - اغتيل في زمن سطوة الصور والجاسوسية والتلصص بكل السبل وعلى كل الناس (حتى بالهاتف الجوال)، لكن لا أحد امتلك صورة للفقيد. وقد انقضى اليوم وكانت الفضائيات ما زالت تبث له صوراً بالأبيض والأسود عمرها ربع قرن على الأقل، قبل ان تستردك «الجزيرة» الامر بصورة فوتوغرافية حصل عليها مراسلها ببيروت غسان بن جدو من حزب الله.

أذا عبرت هذه المعطيات عن شيء، فهي تعبير عن ان الزمن لم يتغير كثيراً وأن ما يقال عن ان العالم أصبح قرية واحدة مجرد نكتة يتسلى بها الناس ويعززون بها وجهات نظرهم.

اختلفت تغطية قناة «العربية» لحادثة الاغتيال عن بقية القنوات، فكان يجب الاهتمام استندت «العربية» في تغطيتها إلى موقفها التقليدي المعارض لحزب الله وسورية وإيران.

■ مثلها، «العربية» هي القناة الوحيدة التي، في تقرير لأحد صحافييها عن «رصيد» مغنية، قالت انه ضالع في تفجيرات الخبز بالسعودية سنة 1996. كيف؟ ما مصدر الخبر؟ لم تقل «العربية» شيئاً. أسوأ من ذلك، قال الصحافي (اعتقد ان اسمه وليد صليبا) في تقريره الذي بث في أكثر من نشرة أخبار نهار الأرباع، يقال انه (مغنية) متورط في تفجيرات الخبز بالسعودية سنة 1996 والتي ذهب ضحيتها العديد من الاجانب.

لا يعقل ان تزج بخبر يمثل هذه الخطورة والاهمية، مثل شعرة في حساء، وبأسلوب «يقال» (هل يدخل هذا تحت بنود ما جرّمته وثيقة وزراء الاعلام العرب التاريخية؟)، لو كانت «العربية» مقتنعة بهذا الخبر (بغض النظر عن صحته من عدمها) لأقامت له حظة نقاش يرقص فيها «المحللون» و«الخبراء». لكن بما انها لم تكن مقتنعة، اعتدت إلى «يقال». عموماً، هذه نزوة الاحترافية والمهنية، فهنيئاً لـ«العربية» على «يقال»! أيضاً، «العربية» هي القناة الوحيدة التي غطت الحدث من كل مكان إلا من مكان حدوته! فقد ظلت تستجوب الناس من بيروت وطهران والكويت وغيرها، إلا دمشق. ليس معروفاً هنا هل انها تعمدت تجاهل وجود دمشق على الخريطة وشبكة الاتصالات الهاتفية، أم ان دمشق هي التي خلّت منذ صيف 2006 من انسان يرضى بالحديث لـ«العربية» التي تتكلم كل المواقع السورية، الرسمية وشبه الرسمية، بتسميتها «الع...» مع قلب موقعي حرفي الرأء إلباء.

■ أيضاً، قناة «العربية» هي الوحيدة التي وردت فيها إساءة للميت رغم ان الاديان والشرائع السماوية والوضعية تنصح بالعكس. وردت الإساءة على لسان صحافي كويتي ينطلق من خشمه، قال رداً على مذمعة «العربية» ان الكويتيين «سعداء لقتل هذا الأزهبي».

■ غريب أمر الكويتيين، يبدو انهم أصبحوا يسعدون بالموت أكثر من سعادتهم بالحياة، ولهم سابقة مع وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

■ ثم ما دخل الكويت لولا أن «العربية» تبحث عن سيءٍ للقتيل؟ ذلك ان حديثها عن ضلوع مغنية في محاولة اغتيال امير الكويت في 1985 وفي اختطاف طائرة كويتية في 1988، ثم استضافتها متحدثة كويتياً مباشرة بعد ذلك، لا يمكن فهمه إلا كونه «سبق اصرار وترصد» على الإساءة للقتيل.

■ جميل هذا الاختلاف يا أهل «العربية». نشد على أيديكم وتشجعكم، خصوصاً كي تكثري لنا من الاخبار بصيغة «يقال».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
 toufik@alquds.co.uk

وارضيات

جمانة وإيهاب قز زعورة في مهرجان الأقنعة في البنديقية!





السعودية والنرويج تعتبران الامداد النفطي كافيا وظهران تدعو الى خفض انتاج اوبك باجتماع فيينا

العالية. وأضاف «من الطبيعي ان تقوم اوبك كل سنة بخفض انتاجها، في اذار لا سيما لان طلب الدول الصناعية يتراجع تقليديا بعد الشتاء. وإيران هي ثاني منتج ومصدر للنفط ضمن اوبك. وفي الاسبوع السابق استبعد الرئيس الحالي لاوبك وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل اي قرار لزيادة انتاج النفط في الاجتماع المقبل للمنظمة في الخامس من اذار.

الوزيرين بحثا العرض والطلب والمخزون التجاري في السوق الدولية. وتحتل السعودية والنرويج المركزين الاول والثالث بين اكبر مصدري النفط الخام في العالم. من جهة ثانية قال وزير النفط الإيراني امس ان اوبك يجب ان تخفض الانتاج في اجتماعها المقبل في فيينا اوائل الشهر المقبل لكنه اضاف ان اي خفض يجب ان يتحدد من خلال ظروف السوق والاحتياجات ان

زين الكويتية للهاتف المحمول تتطلع

لانشاء شبكة تغطي كل العراق بنهاية 2008

وبحلول نهاية العام يجب ان تغطي كل العراق. واشترت زين، وهي ثالث اكبر شركة اتصالات عربية من حيث القيمة السوقية، شركة عراقنا مقابل 1.2 مليار دولار العام الماضي بعدما فشلت الشركة المصرية في الفوز بترخيص مواصلة العمليات التي بدأتها بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2002. واضطرت عراقنا للدخول في شراكة مع شركة كوريك لتتوكم الكردية لكنها بيعت الى زين بعد فشل الشراكة. ورفض الدهوي التنبؤ بارتفاع ارباح زين العراق في 2008 لكنه قال ان فرص النمو في السوق العراقي تعني ان الاستثمارات الكبيرة للشركة في 2007 ستؤدي ثمارها والانبار والسليمانية، وأضاف انه على مدى الشهرين المقبلين ستصبح خدمة الشركة جاهزة في تلك المناطق

تراجع عائدات اليمن من صادرات الاسماك

المصيد الجائر خلال السنوات الماضية. ويصدر اليمن الاسماك الطازجة والمجمدة والمجففة والجمبري (الريبيان) والزخويات والمحاريات والاصداف اضافة الى الاسماك المحلية كالنوتنة والسردين. والقطاع السمكي من أهم القطاعات الانتاجية في اليمن ويحتل المركز الثاني من حيث مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي بعد القطاع النفطي.

الفترة نفسها قبل عام. وأرجعت البيانات ذلك الى الحظر الذي فرضته الوزارة على تصدير بعض أنواع الاسماك الطازجة المطلوبة لتغطية احتياجات السوق المحلية. كما افادت البيانات بان اسباب التراجع تعود ايضا الى منع الوزارة صيد وتصدير بعض الكائنات البحرية النادرة مثل الحبار وخيار البحر في قرار اتخذ بهدف اعادة الفرص أمام تكتاثر هذه الانواع وتعزيز احتياطياتها التي تعرضت

عدن-رويترز: أظهرت بيانات حكومية يوم السبت ان عائدات صادرات اليمن من الاسماك والاحياء البحرية تراجعت في العام الماضي بنسبة 13.8 بالمئة الى 197 مليون دولار من 259 مليون دولار في عام 2006. وأشارت البيانات السنوية التي اصدرتها وزارة الثروة السمكية اليمنية الى ان تراجع العائدات يرجع الى انخفاض حجم الكميات المصدرة الى 81 ألف طن من 89 ألف طن في

الاقتراض الحكومي يقترب من 5 تريليونات دولار

وقال جون تشامبرز رئيس لجنة التصنيفات السيادية لدى ستاندرد آند بورز «بين حكومات دول مجموعة السبع الاخرى فان ألمانيا ستقلص مجمل اصداراتها وستصبح تكندا والملكة المتحدة اصداراتها مستهدفة فرنسا وايطاليا زيادات متواضعة». وقالت ستاندرد آند بورز انه من المتوقع ارتفاع مجمل الاصدارات السيادية في الاسواق الصاعدة 5.4 في المئة في 757 مليار دولار. وأوضح التقرير انه من هذه المجموعة فان اندونيسيا ومصر وروسيا سوف تشهد أكبر زيادة مئوية بحساب الدولار في 2008.

استراليا تسمح بمزيد من المهاجرين

لاجئنا ذوي المهارات التي تفتقدها

استراليا أعلى معدل له في 16 عاما عند 3.6 في المئة في الربع الاخير من العام مما اجبر البنك المركزي على رفع اسعار الفائدة لاعلى مستوياتها في سبعة اعوام منذ سبعة في المئة في وقت سابق من هذا الشهر. وتتوقع الاسواق رفعا جديدا لاسعار الفائدة في اذار (مارس) في الوقت الذي تعزز فيه محركها لكبح جماح التضخم. وقال كريس ايفانز وزير الهجرة والجنسية ان حزمة الاجراءات الاخيرة لديها القدرة على توفير آلاف العمال الاضافيين على المدى القصير وستساعد على مواجهة الضغوط التضخمية.

المتوقع ان يعود بالنفع على صناعتي السياحة والبناء. واستراليا هي بلد مهاجرين حيث ولد واحد من كل اربعة من سكانها البالغ عددهم 21 مليون نسمة خارج حدودها. ويواجه اقتصادها المتعثر الذي ينمو بأكثر من اربعة في المئة سنويا نقضا حادا في العمالة الماهرة مما رفع الاجور وزاد من الضغوط التضخمية. وينخفض معدل البطالة عن خمسة في المئة منذ 2005 وأظهرت الارقام التي اعلنت الاسبوع الماضي انها انخفضت الى مستوى جديد هو الاثنى في 33 عاما عند 4.1 في المئة في كانون الثاني (يناير). وبلغ التضخم الاساسي في

سيدني-رويترز: أعلنت استراليا امس الاحد انها ستستقبل القبول المفروضة على برنامجها للهجرة للسماح بدخول مزيد من العمال المهرة الى البلاد التي وصل معدل البطالة فيها لادنى مستوياتها في ثلاثة عقود من الزمن وتواجه معظم الشركات نقضا في العمالة. وقالت حكومة حزب العمال الجديدة لتباريسار الوسط انها ستوسع برنامج المهاجرين المدربين باضافة ستة الاف تأشيرة دخول في 2008-2007 ليرتفع الرقم الاجمالي الى 108500 تأشيرة. كما ستوسع الحكومة برنامج التأشيرات الخاص باجازات العمل للشباب وهو تحرك من

وحدة اعمار في تركيا تشتري ارضا باسطنبول

دبي-رويترز: قالت شركة اعمار العقارية الاماراتية اكبر شركة عربية للتنمية العقارية من حيث القيمة السوقية السبت ان وحدتها التركية وافقت على شراء ارض في اسطنبول بقيمة 400 مليون دولار.

وقالت اعمار في بيان ان وحدتها اعمار تركيا ستشيد مشروعا سكنيا واداريا وسياحيا على قطعة الارض البالغ مساحتها 73.6 الف متر مربع. وتقوم اعمار التي تعمل في 36 دولة بالفعل ببناء مشروع قيمته 700 مليون دولار في تركيا باسم مشروع اسكان تاسكان قالي يضم 555 فيلا فاخرة في منطقة قرب اسطنبول.

انخفاض الدولار لعب دورا كبيرا باضراب العمال الهنود بالبحرين

ووجدنا ان ظروفهم غير لائقة (..) 14 عمالا يعيشون في غرفة واحدة (..) الرواتب لجنة تتراوح بين 57 و69 ديناراً (151 الى 183 دولاراً) يشترتون الطعام على حسابهم.. وأضاف «نحن نتنبئ مطالب العمال ونطالب برفع اجورهم الى مئة و120 ديناراً اضافة الى خمسة دنانير علاوة طعام (..) واذا لم يبداء ارباب العمل التي تصحيح الاوضاع فان الاضرابات ستستمر». واكد رجل الاعمال سمير ناس رئيس لجنة البناء والتشييد في غرفة تجارة وصناعة البحرين لوكالة فرانس برس ان «زيادة رواتب العمال الاجانب امر مقبول لكنه مرهون بقرار سياسي». الا انه اضاف انه «ليس من المقبول اقرار الزيادات تحت ضغط من سفارة.. وتابع ناس «لا مانع لدينا اذا ارادت الحكومة وضع حد ادنى للاجور فستقوم بذلك (..) لكن ليس مقبولاً ان تقوم بذلك تحت ضغط من سفارة (...)» وقال ان «اضرابات العمال الهنود تتم بحريص من السفارة الهندية

الوسطى الهندية بشكل كبير». وتابع عبد الله ان «تزايد الاهتمام العالمي بالعمالة المهاجرة وخصوصا في الخليج خلق وعيا جديدا (..) كل هذه العوامل متضاربة قادت الى تملل العمال الهنود». وأضاف ان هؤلاء «يتركزون في قطاعات منظمة لذا من الطبيعي ان يتحركوا قبل الاخرين». وتوقع عبد الله ان «يكون هناك تصحيح للاوضاع لان هناك حاجة للعمالة في ظل الفورة العقارية التي تشهدها دول الخليج..» وأضاف ان «التصحيح قد يخلق كلفة اضافية للمشاريع لكن ليست كبيرة (..) لان كلفة العمالة في المشروعات تمثل ما بين 26 و30 بالمئة من التكلفة الاجمالية..» من جانبه قال الناطق العمالي عبدالله حسين عضو مجلس ادارة منظمة العمل الدولية لفرانس برس ان «قطاع الانشاءات هو اوسع القطاعات من حيث الظروف المهنية غير اللائقة والاجور التقديرية..» ودعا ارباب العمل الى ان «يبداءوا الآن لتحسين الاوضاع..» وأوضح حسين «زرنا سكن العمال في مشروع درة البحرين

النامة - من محمد فاضل:

رأى خبير اقتصادي ان انخفاض القوة الشرائية بسبب تراجع اسعار الدولار لعب دورا كبيرا في دفع العمال الهنود الى القيام بالاضرابات الاخيرة التي هزت في البحرين الصورة النمطية للعمالة الاجنبية الطيبة. وقال الاقتصادي خالد عبد الله لوكالة فرانس برس ان «انخفاض القوة الشرائية في البلدان المصدرة للعمالة نتيجة لانخفاض قيمة الدولار ادى الى انخفاض القوة الشرائية لتحويلات العمال المهاجرين». وأضاف ان هؤلاء العمال «ناوا مطيعين في السابق لان تحويلاتهم كانت مجزية (..) لكن انخفاض الدولار وارتفاع سعر صرف الروبية الهندية اقد رواتبهم القوة الشرائية واصبحوا يشعرون بوحشة هذا الانخفاض».

ورأى ان تصدر العمال الهنود الاضرابات يعود الى عامل اخر «هو الانتعاش الاقتصادي في الهند» الذي «خلق طلبا كبيرا في الهند لكوادرها في الخارج واسهم في نمو الطبقة

خبراء: تهديد فنزويلا بوقف تزويد امريكا النفط لا يحظى بالمصداقية

كراكاس - من فيكتور فلوريس:

هددت فنزويلا مجددا بحرقان الولايات المتحدة من النفط ردا على الحركة القضائية التي اثارته ففتحها ضدها مجموعة اكسون موبيل الامريكية العملاقة للنفط. لكن الخبراء لا يتوقعون تطبيق هذا التدبير الذي ستكون مضاره اكبر على هذا فنزويلا اكبر منتج نفطي في امريكا اللاتينية.

فقد توعد الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز في الؤونة الاخيرة بـالتوقف عن ارسال ولو نقطة واحدة من البترول الى امبراطورية الولايات المتحدة، ردا على تجميد دولي محتمل لاصول الشركة الوطنية النفطية بيترولوس دي فنزويلا بعد صدور قرار قضائي لصالح اكسون موبيل. لكن بمعزل عن التهديدات الخطابية تعتبر الولايات المتحدة الزبون الاول لفنزويلا التي تبقيها نصف انتاجها النفطي البالغ 3.2 مليون برميل يوميا بحسب المعطيات

الرسمية. فيما لا يمثل النفط الفنزويلي سوى 10% من الواردات الامريكية لهذه السلعة. وقد سبق وواجه الاقتصاد اميركي مثل هذا الوضع اثناء الاضراب الكبير الاحتجاجي على نظام تشافيز الذي شل القطاع النفطي بين كانون الاول (ديسمبر) 2002 وكانون الثاني (يناير) 2003، كما ذكر اليو اوهيب المسؤول عن مجلة «بتروليوم وورلد» المتخصصة في حديث لوكالة فرانس برس. واكد الاخير «ان الزودين الكبيرين للولايات المتحدة، مكسيكو وكندا، اللذين عوضوا فنزويلا خلال الاضراب النفطي، سيتوبان عنها على الفور» في حال نفذ تشافيز تهديده. ولفت هذا الخبير النفطي الى ان السلطات الامريكية ستعتمد في حال قطع الصادرات الفنزويلية، الى «زيادة مشترياتنا من الطرق الاوسط خلال شهر». وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في مقالة يوم الجمعة الماضي انه في حال نفذ تشافيز وعيده فان «نظامه سيكون الضحية

بعد الاسهم والعقارات وحتى الاعمال الفنية

اثرياء الامارات يستثمرون بشراء لوحات السيارات ذات الارقام المتميزة



سعيد عبد الغفار الخوري (وسط) يعرض لوحة السيارة التي دفع مقابلها اكثر من 52 مليون درهم (14.2 مليون دولار)

الان الاماراتيين، الذي تعد بلامه المصدر الثالث للنفط في العالم، ما انفكوا ايضا يكسبون الثروات الطائلة في ظل فورة نفطية كبرى وفورة اقتصادية مملفة.

وقال المناعي «انها المرة الاولى عالميا التي يطرح فيها الرقم واحد في مزاد». علما ان هذا الرقم يخص في بلدان كثيرة لرأس الدولة «وللوحات التي تعرضها جميعها هي من الفئة الخامسة التي استحدثت للمزادات الحديثة». وأضاف ان «من يريح للوحة يحصل على ملكية مدى الحياة للرقم ليبيعها ويهبها ويتنازل عنها. انه حر بالتصرف» بها ملحقا بذلك الى البعد الاستثماري لشراء اللوحات المميزة الى جانب ما تمنحه لشاربيها من شهرة و«نوع من المكانة الاجتماعية»، على حد تعبير المناعي. ونكر المناعي ان العاصمة الاماراتية تحتل المراتب السبعة الاولى في قائمة اعلى لوحات سيارات بيعت في العالم.

ويقول الفائز السيد سعيد بالرقم واحد «لا انوي بيع اللوحة في الوقت الحالي ولا انوي استخدامها. لكن من يدري ماذا يمكن ان افعل في المستقبل. لانني متأكد ان سعرها سيتضاعف وسيعين الف دولار». وردا على سؤال حول ما اذا كان سيبيع اللوحة على سيارته، قال سعيد الذي يبدو في منتصف العشرينيات وتعمل عائلته في سوق الاسهم والعقارات «لن استعمل الرقم، سأحفظ باللوحة».

وقال عبدالله مطر المناعي المدير التنفيذي لؤسسة الامارات للمزادات التي دأبت منذ ايار (مايو) على تنظيم مزادات لوحات السيارات وجمعت في ست مزادات حوالي ثمانين مليون دولار «بحسبنا عن اصغر الاشياء واتكناها صخبا ولوحة السيارة كانت افضلها». وأضاف المناعي في حديث لوكالة فرانس برس «الاماراتيون يحبون السيارات ويحبون كل ما يتعلق بالسيارات كما انهم يحبون عمل الخير ايضا». في اشارة الى الطابع الخيري للمزاد.

اقرباء سعيد خوري، تمكن في مزادات سابقة من شراء الرقم خمسة بخمسة وعشرين مليون ومنتى الف درهم (6.86 مليون دولار) والرقم سبعة باحد عشر مليونا واربعمئة الف درهم (3.1 مليون دولار). لكن آل خوري ليسوا اللذين على ساحة المزادة، واحد منافسهم في العاشرة من العمر فقط، فقد تمكن

هزاع بن سيف الحماد (10 سنوات) من الفوز باللوحة رقم 51 مقابل مليونين ومئة وخمسين الف درهم (585 الف دولار). وانا اشترت الرقم 51.

اما الوالد الذي يعمل في مجال المواصلات فقال «اشترت ارقاما لاخوة هزاع الاربعة ورقمالي، وهو اراد ان يشتري رقما لنفسه».



تداول خطير على الاسلام في اوربا

رأي القدس

مواطنيه من ابناء الجالية الاسلامية. انها حالة من «الاسلاموفوبيا» تنتشر بسرعة، ويستغلها بعض السياسيين الانتهازيين لتحقيق مكاسب شخصية وحزبية، وبما يسيء في نهاية المطاف الى قيم التعايش والتسامح ويخدم مصالح الجماعات المتطرفة في الجانبين، مما قد يعكس سلبا على امن المواطنين واستقرارهم وبلدانهم. فاذا اخذنا هولندا الدولة الأوروبية التي احتلت مرتبة متقدمة في التسامح والمساواة ودمج الاقليات المهاجرة في مجتمعاتها، نجد ان تغييرا مأساويا معاكسا يحدث فيها هذه الايام، حيث تزداد شعبية النازيبيميني المتطرف غيرت ويلدز بشكل مرعب لانه يركز في حملاته السياسية على كراهية الاسلام والمسلمين، ويطلب بتجريدهم من جنسيتهم وطردهم، ويمتد تداول القرآن الكريم في هولندا. والآنكى من ذلك انه فرغ لثوه من اعداد فيلم يصور القرآن بطريقة مهينة، ويحرض العالم ضد المسلمين، مستعينا بما يراه من ان بعض الآيات تحرض على العنف والارهاب. وهو يتفاوض حاليا مع اربع قنوات تلفزيونية من اجل بثه. وقتنا في هذه الجريدة في وجه كل الديكتاتوريات العربية التي تحاول تكيم الافواه، وممارسة القمع والحريات العامة لمواطنيها. وانحزنا دائما الى حرية التعبير على وجه الخصوص، وتعرضنا للمصادرة والمنع في دول عربية عديدة، ورفضت دول اخرى طباعة صحيفتنا في اراضيها او السماح لنا بالتوزيع، بل وتعرض موقعنا على «الانترنت» للحجب في دول مثل المملكة العربية السعودية وسورية، وما زال الحجب قائما في هاتين الدولتين حتى هذه اللحظة. ومع ذلك لا نرى في مثل هذه الاساءات من قبل الصحف الدنماركية او بعض البريطانية والأوروبية الاخرى للاسلام حرية تعبير، وانما تطلو لا تعتمد على هذا الدين الخفيف، من منطلقات عنصرية محضة، تأسف لوجودها في صحافة تسالو والعالم الحر. وفي عالم غربي يحتل اعلى المراتب الروحية والعلمية للاساءة بين الاديان والثقافات.

إقدام أكثر من 17 صحيفة دنماركية على إعادة نشر رسومات كارتونية مسيئة للرسول محمد (ص) لا يمكن ان يصب في مصلحة «حرية التعبير» مطلقا يؤكد رؤساء التحرير فيها، لتبرير هذا العمل الاستفزازي، وانما يعكس اصرارا على الاساءة للمبار ونصف المليار مسلم يتشربون في مختلف أنحاء المعمورة. فمثلما اقدم من خطووا لاغتياال الفنان الدنماركي صاحب هذه الرسوم على انتهاك القانون، يمثل هذا العمل الاجرامي، فان جريمة من عادوا ونشر المسيئة هذه، تحت ذريعة التسامح مع هذا الفنان ربما تعتبر اكثر خطورة لانعكاساتها السلبية على قيم التعايش والتسامح، والسلم الاجتماعي في الدنمارك، علاوة على الدول الأوروبية الاخرى. هناك فرق شاسع بين حرية التعبير وحرية الاساءة. الاولى تحتل مرتبة متقدمة على سلم القيم الغربية التي يعود لها الفضل في مرحلة التقدم العلمي والثقافي والاقتصادي التي حققها العالم الغربي، واولصلته الى طليعة الامم، والثانية تحتل مرتبة متقدمة على سلم القيم الهمجية التي تتمتع النطاوال على الشعوب واصحاب الديانات الاخرى، وبما يؤدي الى الحروب والصدامات المؤسفة. المسلمون الذين جاءوا الى اوربا هربا من الدكتاتورية والقمع والتخلف في بلدانهم، وبحثا عن لقمة عيش كريمة باتوا يواجون اخطارا متعددة من قبل جماعات سياسية يمينية متطرفة ترى فيهم غريبا، وتطالب بطردهم لانهم يتبعون دينانة اخرى. فتصريحات الاسقف وليامز رئيس الكنيسة البروتستانتية البريطانية التي طالب فيها بالنظر في بعض جوانب الشريعة الاسلامية المتعلقة بالاحوال الشخصية، مثل الزواج والطلاق والحيات ومحاولة الاستفادة منها في التشريعات القانونية البريطانية، اثارت موجة كراهية واسعة ضد الاسلام والمسلمين، حيث انخرطت بعض الصحف ومحطات التلفزة في استغلال هذه الاقوال من قائد ديني يحتل اعلى المراتب الروحية والعلمية للاساءة الى الرجل والى المسلمين، وحشد البريطانيين بطريقة مرعبة ضد



www.mahjoub.com

العودة إلى «حق» الحل النهائي مع إسرائيل شعار سياسي ام استراتيجي مشروع إنساني؟

مطاع صفدي*

ليست في وارد التوافق، مرة واحدة، على مخطط استراتيجي شامل لمعركة الحسم الكلي مع العدو. وتكثيف الأرض العربية من الطارئ المنصفين. كان ذلك بمثابة الياس القاطع من أية استراتيجيية هجومية، الذي يفرض الانكفاء إلى مخططات محض دفاعية. ومع ذلك لم تجتمع كلمة الأنظمة حول أية سياسة دفاع مشتركة أمكنها أن تخرج من ملفات الإمارات والقرارات إلى واقع الجبهات الصامتة، خاصة ما بعد حرب ال67، فهل جاءت الثورة الفلسطينية لتغير شيئا رئيسيا من هزائم (الدول) وتفتح الطريق أمام الانتصارات (الشعوب). قبل ان يعطى تاريخ الأحداث المستقبلية جوابه على هذا التساؤل فقد رحبت الأنظمة بالثورة كوسيلة تسويق لانفراط عقد ما كان يسمى بالأمن القومي، صار على الفلسطينيين وحدهم أن يقلعوا أشواكهم بأظفارهم. فاتورة الفلسطينيين هي الفريدة من بين أزمات التاريخ المعروفة، التي يعطينا شعب هو على غير ثورته وطنه، شعب من اللاجئين المشردين في عدد من الأقطار العربية، وانتشرت له جاليات في العديد من دول أوروبا وأمريكا. فاستمت الثورة هي الوطن المغنوي الجامع للشغاث، هي العاملة على إعادة إنتاج اللحمة شبه العضوية، المنشئة بدورها لكيان انساني قادر على افرز عوامل تماسكه الثقافي والاجتماعي، تحت طائلة انبيل مهمة تحريرية معترف له بالثورة الواعدة بمشروع العودة المظفرة إلى أرض الوطن. فكان على الشعب المزوع معظمه خارج ذلك الوطن السليب تحقيق انبيل مهمة تحريرية معترف له بالثورة المظلة في استرداد بلاده. لدى جميع التشريعات المساوية والمدنية، كانت هذه الأحقية البالغة دهما الأولى لكل معاني الشروعية الإنسانية والأخلاقية والقانونية الفريدة من مظلوميتها وفطاعة عواقبها المستديمة بل مختلف قضايا التحرر العالمية، كانت هي القضية الأشد وضوحا، والمالكة لكل مسوغاتها في ثقافة الحق والحقيقة، ليس بالنسبة لشعبها الفلسطيني، وأمتها العربية الإسلامية فحسب، بل للمجتمع الدولي عامة المعن في تجاهل جريمته التاريخية الكبرى غير

البطولية ذات الصفة الشعبية المعممة حتى على أطفالها، وكان لها أثمانها الباهظة كذلك. لكنها لا تزال تمثل الشهادة الحية اليومية على بقاء (القضية) عند ثوابتها السياسية الأولى، وهي التي شرعت من ذاتها نموذجا يُحتذى ضد كل احتلال إسرائيلي في لبنان، أو أمريكي في العراق فيما بعد. فاتورة العربية في عصر الإحتلال والغزوي هي المقاومة الوطنية، وحتى المعارضة السياسية في أقطار الاستبداد والتبعية للمصالح الأجنبية لن توثي ثمارها إلا إذا تحولت إلى مفاهيم المقاومة وسائلها. ذلك أن انتفضة الاستبداد كانت أن تجهز على مرحلة ما كان يسمى بالمعارضات المدنية، فالقمع البوليسي والتشويه الحرية ورفض الظلم والقهر والأضطهاد وانغصاب حقوق الشعوب في الحياة الحرة الكريمة في أوطانها المستقلة. إنه هذه العودة إلى أصول الأشياء كلها. فالعدوان وحده لا يمكن أن يمنح الشرعية لما يسمى بالدولة اليهودية، والمقاومة الفلسطينية كم اللبانية تم وتشكلت لثغور إسرائيل، والتي تستمير إلى المقاومة العربية والإسلامية الشاملة هي التي تمتلك مشروعيتها المطلقة المعبر عن التلاحيق وجودها المادي والإنساني والحضاري، وهي التي لا تستمد أحيقيتها من خرافة ميتافيزيقية، ولا من صفة عالية في التقاء الأجرام والتمسك بالشموالي بأسباب التسلسل العولمي الإرهابي، وتشكيل سلطة الاستبداد التكلياني ضد على عالية الكينونة الإنسانية وحقيقتها الشرعية. من حق المقاومة العربية الإسلامية أن تجهر من جديد بانبليل إنكار (حق) الشر المنض في بناء مؤسساته، مع صادرة حقوق الآخرين من ضحاياها حتى في اطلاق صرخة الاعتراض على حكم الموت، أو الاستسلام بشرعته الباطلة. فلا شيء يحد من طموح الضحية في مقاومة جلاها، وتفويض دولته وسلطانها، واعتماد هذا الحق، والإعلاء من صوته قد لا يغير الواقع البائس بين ليلة وضحاها، لكنه لن يمنح هذا الواقع شرعية البقاء إلى الأبد. * مفكر عربي مقيم في باريس

لبنان: الحرب المفتوحة على كل المفاجآت!

محمد صادق الحسيني*

القتل القمع وصانع الفتن المتفكك هو الكيان الإسرائيلي. بعد كل ما تقدم يطرح السؤال التالي نفسه: من سيكون المنتصر الحقيقي والواقعي من هذه الحروب المفتوحة الجديدة التي ارادتها اسرائيل واعية او رغما عنها من خلال خطوة اغتيال الركن القيادي الكبيرس في المقاومة الاسلامية على الارض السورية؟! وبقيادة حزب الله اللبناني والمقاومة الاسلامية اللبنانية ونسماحة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بكل تأكيد. ان كل من يعرض العقيدة التي يرتكز عليها وينتمي اليها قادة حزب الله والمقاومة الاسلامية في جهادهم وكفاحهم ضد العدو الاسرائيلي يعرف تماما ان الضربة التي تقضي على الخصم من هذا النوع بل توجهه فقط وتؤله هي حين هي ضربة ستقويه في النهاية وتعزز موقعه في المعارك اللاحقة. والضربة التي وجهت الى الحاج عماد مغنية بعد ان اكمل مهماته القتالية والامنية والتنظيمية كل وزير الامن العام لحزب الله وهو ما يعرفه الراسخون في العلم والتحليل لهذه الظاهرة هي من النوع الذي ليس فقط ستقوي الحزب والمقاومة بل من شأنها ان تشعل فتيل المقاومة وتزيد من هجتها وكان الامور بدأت من جديد والمعركة عادت الى مربعها الاول كما اسلفنا. ومن يشكك في هذه القراءة لن يتأخر كثيرا من الوقت قبل اكتشاف هذه الحقيقة، والايام والاسباع المقبلة ستكون حليى بحرب المفاجآت المفتوحة على كل المستويات، وسيكون الثمن المدفوع من قبل القيادة الاسرائيلية اومن دفعها ومن شعجها ومن تضامن معها او شاركها هذا القرار متلفا جدا كما يقول الراسخون في علم المقاومة، واذ كانت اسرائيل وامريكا قد اعلقتا حسابهما مع الحاج عماد مغنية كما تقولان لنا حسنا جديدا للمقاومة قد بدأ معنا ولن ينتهي قبل نهاية الكيان المسخ، ولن يطول الانتظار.

* كاتب من ايران

اجل تحرير القدس وتحرير فلسطين كل فلسطين. هكذا قرأ البعض من اهل الخبرة خطاب الامين العام السيد حسن نصر الله بمناسبة تشييع جثمان الراحل الكبير الحاج عماد مغنية في الضاحية الجنوبية قبل ايام. وهكذا تكون الهمم للفقائل الحسم من حزب الله قد رجعت الى ما كانت عليه في بداية الثمانينات ولكن كل هذه المرة مسلحة بعشرات الالاف من المقاتلين كما قال قائدهم نصر الله، بالاضافة الى ترسانة هائلة من الصواريخ فضلا عن ان كاسبيو من خبرات ميدانية كبيرة، مقابل تراجع اسرائيلي فاض واخفاقات كبرى وقالة بطرف عدوهم هي ليست من نسج نداعة الخصم بل من تقريرات قاض من عندهم في اول فرصة سانحة من فرض النساكن الدولي والقانوني بل عناء الظروف بحروب جديدة فتمحت حادثة اغتيال الحاج عماد مغنية احتمالات واسعة بشأنها. ان اختيار التوقيت والمكان ونوع العملية والشخص المستهدف ايا كانت مبرراته الاسرائيلية الداخلية او الخارجية المشار اليها

الحرب على الارهاب في صراع القرن الافريقي

حسن حيلي*

بدأ العام الثاني للغزو الاثيوبي للصومال ويعتقد الصوماليون بان أراضي الجمهورية الصومالية وقعت تحت الاحتلال الاثيوبي. او بعبارة اخرى ان الاجتياح العسكري الذي شنته النظام في انديس ابايا على الصومال في مطلع العام الماضي والذي ادى الى سقوط العاصمة مقديشو قد اكمل السيطرة الاثيوبية على جميع الاراضي الصومالية بما فيه المناطق الشمالية التي اعلنت الانفصال عن بقية الصومال. وكذلك منطقة الشمال الشرقي التي سميت نفسها بـ«أرض بونت»، والتي أسست ادارة مستقلة خلال الاعوام الماضية. المعلوم ان تلك المناطق التي ظهرت على شكل كتاتونات في خارطة الصومال خلال الحرب الاهلية شكلت بتشجيع الاثيوبيين لاجل تفكيك وحدة المجتمع الصومالي وتحويله الى دويلات قبليية متناحرة وبالتالي يخضع للمهمنة والتدخل الاثيوبي في شؤون الصومال.

وقد يبادر النظام الاثيوبي بادخال عبارة «الحرب على الارهاب» في مفردات الصراع التاريخي في القرن الافريقي وذلك بعد احداث الحادي عشر ايلول (سبتمبر) حيث اطلقت العبارة في الاعلام الاثيوبي ضد الحركات المسلحة في المناطق الشرقية والجنوب شرقية من اثيوبيا التي يقطنها غالبية من قوميات مسلمة والتي كانت في حالة حرب تحرير مع حكومات انديس ابايا منذ حكم الامبراطور هيلا سيلاسي في الستينيات من القرن الماضي. وأما بالنسبة الى مشروع مكافحة التشدد الاسلامي في منطقة الشرق والقرن الافريقي الذي يمثل اتحاد الحاكم الاسلامية في الصومال صورته الرئيسية في نظر الولايات المتحدة التي اتهمت الحاكم الاسلامية بكونها حركة ذات صلة بتنظيم القاعدة مع عدم تقديم ادلة واضحة تقنع المجتمع الصومالي الذي كون الحاكم الاسلامي لازالة الفوضى التي عانى منها الصومال بعد انهيار النظام المركزي للدولة الصومالية في عام 1991. هذا المشروع في رأبي ما هو الا لعبة سياسية القصد منه اضعاف الصومال الجديد القديم لاصل السياسي في اطار نفوذ امريكي- الاثيوبي. وهذا يقتضي ابعاد الحركات او الشخصيات السياسية، وطنية كانت ام اسلامية، عن وصولها الى حكم البلاد بمجرد كونهم لم توافق امريكا عليهم ويبدو ان النظام الاثيوبي برعاية ملس زيناوي الذي شملت قوته هي تحقيق الاهداف الالوية التي من اجلها غزت اراضي الجمهورية الصومالية، يبدو انه يلعب دور الشريك مع الولايات المتحدة في المنطقة في محاربة ما يسمى بالارهاب، وفق النظام الذي وافق ضد استقرار الصومال طيلة سنوات الحرب الاهلية بواسطة دعمه الواضح لزعماء الحرب وادخال كل انواع السلاح في الصومال في حين كانت الامم المتحدة تحظر ذلك.

وبالرغم من هذه الشراكة والتعاون بين الولايات المتحدة والنظام الاثيوبي في محاربة الحركات الاسلامية المسلحة الا انه من الصعب ان يدل هذا التعاون على وجود توافق حقيقي في الصالح الاستراتيجي للدولتين نحو الصومال. فالنظام الاثيوبي مثلا يريد تحقيق احلام الامبراطورية الحبيضية السابقة المغلفة في الوصول والاستيلاء على منافذ البحر عبر الاراضي الصومالية، فتواجد القوات الاثيوبية داخل الصومال مع ما يجري الان على ارض الواقع السياسي هو جزء من المخطط الاثيوبي لتحقيق ذلك الحلم القديم. اما بالنسبة الى الولايات المتحدة التي ابدت اهتماما ملحوظا في الصومال بعد سقوط النظام الدكتاتوري لسيادة بري في مطلع التسعينيات فانها في حيرة من امرها لعدم وجود بديل قائدة الجبهات المسلحة التي اطاحت الجنرال سياد بري من الحكم من يحظى بثقة الادارة الامريكية في ذلك الوقت، ولكن بعد دخول القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة في الصومال بهدف ايصال المساعدات الإنسانية للمتضررين بالجاعة الناجمة عن الحرب الاهلية وجدت الولايات المتحدة فرصة لترتيب البيت الصومالي لصالحها ولكن فشل هذا الامل بعد ان اصطدم بطموحات الجنرال محمد فارح عبيد الذي حاولت الادارة الامريكية ابعاده عن قيادة الصومال.

ولا شك ان الولايات المتحدة تضع الصومال في قائمة اولوياتها بين دول المنطقة نتيجة الموقع الاستراتيجي للصومال في القرن الافريقي وهو العامل الذي جعل الدول الاستعمارية الأوروبية تقوم بتجزئة الاراضي الصومالية وتقسيمها فيما بينها في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. وباشك ان النظام الاثيوبي برعاية ملس زيناوي قد تورط في غزو أراضي الجمهورية الصومالية التي يواجه فيها جيشه يوما مقاومة شعبية عنيفة كبدته خسائر فادحة اصبحت بمثابة رسالة الى النظام في انديس ابايا كي يدرك خطا تقديراته في ظل هذا الغزو الفاشل الذي يشير اليه المحللون ما بل يتجزم عند نتائج عكسية لا للنظام الاثيوبي فحسب بل في زعزعة امن المنطقة برمتها وذلك في حال اذا ما بقي الوضع ستة اخرى على ما هو عليه الان فان الحكومة لاثيوبية ليس في مقدورها الاستمرار في مواصلة هذه الحرب المكلفة بدون دعم من الولايات المتحدة التي ينبغي عليها ان تعيد النظر في سياستها تجاه المنطقة القرن الافريقي وفي جدوى هذه الحرب التي يعتبرها الصوماليون انها حرب امريكية ضدهم يقوم بها النظام الاثيوبي بالوكالة.

* كاتب صومالي مقيم في لندن

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kassef Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omer Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همزسميث، لندن دبليو 6 كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فالا ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/فاكس: 723152 (212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

الناشر:
مؤسسة «القدس العربي»
للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
AL-QUDS AL-ARABI
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرليني في عموم بريطانيا
و750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

أمثلة رجاء النقاش



صبحي حليدي

■ أميل إلى اعتبار رحيل الناقد المصري الكبير رجاء النقاش (1934-2008) بمثابة اختتام، وربما طيّ حتى إشعار آخر طويل، لصفحات خاصة في تاريخ النقد الأدبي العربي، خلال أواسط الخمسينيات وعقدَي الستينيات والسبعينيات، حين توجّب على بعض النقاد ذوي الميول القومية أن يواكبوا برامج أحزاب وقوى البرجوازية الصغيرة العربية، الناصرية أو البعثية، وأن يشحنوا مفهوم الإلتزام بجرعات عالية، وأحياناً مغرطة مغالية، من الحسّ النضالي والإحتياز الحزبي. وبالطبع، توفّر في المقابل ذلك الفريق الذي لم يطالب بالتخفّف من تلك الجرعات فحسب، بل ناهض مفهوم الإلتزام ذاته على قاعدة منح الفئان حزبية قصوى، فثبّية وسياسية (الأمر الذي لم يمنع بعض هؤلاء من أن يلتزمو بالدفاع عن فلسفات أخرى، مثل نظرية الفنّ للفنّ أو الوجودية أو اللعب أو القومية الإجتماعية بتشرّ بها أنطون سعادة، حتى إذا كانت أفكار بعض هذه الفلسفات تقضي إلى مآلات غير بعيدة عن العاشية).

لكنّ النقاش، في عمرة هذين الإستقطابين، وسواهما، ظلّ ناقداً من طراز خاصّ بالفضل، لأنّ نشاطه النقدي كان، ومنذ الكتابات الأيكر، علامة طازجة حلّزة تشير إلى أمرين:

1- إدارة الصراع (في جبهة الأدب) بين اليمين واليسار عموماً، وبين المدافعين عن عروية مصر ودعاة انتمائها إلى أصول أخرى شعوبية. وفي هذا الصدد تندرج سجلاته ضدّ توفيق الحكيم ولويس عوض ومن أسماهم بـ «الإنعزاليين»، ودفاعه عن طه حسين وأنور المعداوي، وتمييزه بين اتجاهات اليمين واليسار عند عباس محمود العقاد (وكان ذلك التمييز بمثابة اختراق ذاتي نحو الديالكتيك الماركسي، مارسه النقاش بنفسه، على نفسه)، وتشخيصه للظواهر السياسية وراء أزمة الثقافة المصرية.

2- تقديم المواهب الأدبية الجديدة، والسباحة عكس التيار في الدفاع عن حقّها في احتلال الموقع المناسب. وهكذا كان رجاء النقاش بين أوائل الذين قدّموا الروائي السوداني الطيّب صالح، فرحب بروايته «موسم الهجرة إلى الشمال»، واعتبر أنّ صدور هذه الرواية يدل على أنّ الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ لم يعد عقبة في وجه تطوّر الأسماء الشابة. كذلك قدّم النقاش لمجموعة أحمد عبد المعطي حجازي الأساسية «مدينة بلا قلب»، 1958، وكانت تلك المقدّمة بمثابة بيان سياسي، قوميّ ناصري تقدّمي، في تحصين قصيدة التفعيلة المصرية ضدّ دعاة تأميمها واعتبارها نتاجاً إستعمارياً. وبالطبع، كان النقاش أوّل المبادرين إلى تقديم محمود درويش، وذلك حتى قيل أن يغادر الأخير فلسطين المحتلة، ورغم حساسية الحديث (آنذاك!) عن شاعر فلسطيني كان يحمل الجنسية الإسرائيلية، فكيف بامتداحه شاعر مقاوم!

وفي الجانب السجالي خاض النقاش عشرات المعارك دفاعاً عن قناعاته ولعل هذا بعض السبب في إفراط الحماسة لديه)، كما خاض عشرات المعارك الأخرى دفاعاً عن الآخرين (سواء أكانوا من النقاد أو الأدباء). وكان يصيب في معظم الأحيان، ويخطئ في أحيان، خصوصاً حين يطغى التأويل السياسي للنصّ أو الإلتزام العقائدي لصاحب النصّ على الخصائص الفنيّة للنصّ ذاته. وفي الجانب العملي تولى النقاش رئاسة تحرير دوريات عربية أساسية (مثل «الهلال» و«كتاب الهلال» الشهري، و«الدوحة القطرية»)، وكانت هذه المهام بمثابة اختبار عملي لمواظفة المنحازة إلى الحداثة والتجديد، وتسامحه مع النزعات التجريبية لدى الأدباء الشباب.

لكنّه كان، ولعلّه ظلّ حتى رحيله، شديد الميل إلى إسقاط السياسة (بمعناها المباشر والعقائدي والحزبي) على الظواهر الإبداعية، وإلى شطب جزء كبير من حقوق الإبداع إذا أخلت هذه بحقوق تلك السياسة تحديداً، وليس السياسة في أيّ من معانيها غير التبسيطية. ولعل جوهر هذا الموقف تختصره الكلمة التي نُشرت على الغلاف الأخير لكتاب النقاش «ثلاثون عاماً مع الشعر والشعراء»، حيث جاء فيها: «وقد وقف المؤلف بوضوح وصراحة مع حركات التجديد الأصلية ورموزها المختلفة، كما وقف ضد حركات التجديد المبينة على عداء حضاري وقومي للأمة العربية واللغة العربية وآدابها. ولم يتردّد المؤلف في معارضة حركات التجديد القائمة على سوء النية القومية، والإستهانة بالتراث الحضاري العربي بهدف تزييق العرب فكرباً وثقافياً ووجدانياً».

والحقّ أنّ أهدأ لا يستطيع الزعم الأكيد بأنّ دعوة تجديدية في الأدب، أيّاً كانت مغايبها، يمكن في الآن ذاته أن تكون حالة «عداء حضاري وقومي للأمة العربية»، لأنّ تجدد المضامين والأساليب والأشكال والمدارس الأدبية أو الفنيّة ظاهرة إبداعية واجتماعية - ثقافية عميقة، وحمية مراراً، حتى إذا انطلقت من أساس سياسي أو فلسفي. وهكذا برهنت السنوات اللاحقة أنّ حركة التجديد التي قادت إلى تكريس قصيدة النثر في الشعر العربي منذ أواخر الخمسينيات، لم تكن حركة سياسية قادها شعراء أعضاء في الحزب السوري القومي الإجتماعي حصرياً، وشجّعها أواسط الإستشراق الغربية وحدها، كما تردّد حينذاك، بل هي حركة تجديد عميقة في المحتوى والأسلوب والشكل، بدليل أنها اليوم الإتحاد الأعمّ في الشعر العربي المعاصر، ويمارس كتابتها شعراء قوميون وماركسيون وإسلاميون! وإلى جانب اختتام هذه الصفحة، الحارّة الحافلة، يخشى المرء أن يطوي رحيل رجاء النقاش تلك القدوة الصالحة التي اجتهد الراحل طويلاً لتكريسها: في ميدان ممارسة النقد التطبيقي، وفي الحرص على متابعة الظواهر الخلاقية، وإثارة النقاش حولها، والتنبّه إلى الأصوات الجديدة والشابة، والمجازفة بتقدمها ووضعها ضمن سياقات المشهد الأدبي الأعرش.

تناول النساء الشاي يحميهن من انسداد الشرايين

للابحاث الطبية «انسيرم» نتائجهم في دورية تصلب الشرايين والتخثر وبيولوجية الاوعية الدموية، وحل فريق زريق مقاييس الاشعة فوق الصوتية لترسبات الشرايين السباتية بين 2613 رجل و 3984 امرأة كانت اعماهم تبلغ نحو 73 عاما في المتوسط وصلتها بشرب الشاي والعداات الغذائية الاخرى والتاريخ الطبي والشخصي الذي تم الحصول عليه خلال مقابلات شخصية اجريت خلال الفترة من 1999 الى 2001. وكانت ترسبات الشرايين السباتية واضحة في 44 في المئة من النساء اللاتي لا يشربن

الشاي وفي 42.5 في المئة من النساء اللاتي تحدثن عن شرب ما بين قرح وقدرين شاي يوميا وفي 33.7 في المئة ممن تحدثن عن شرب ثلاثة اقداح او اكثر من الشاي يوميا. ويشير الباحثون الى ان الصلة بين قلة حالات حدوث ترسبات في الشرايين السباتية وزيادة المعدل اليومي لاستهلاك الشاي كانت مستقلة عن العادات الغذائية الاخرى والتعليم. ووجد الفريق انه «لا توجد صلة بين استهلاك الشاي وتكون الترسبات في الشرايين السباتية في الرجال».

نيويورك-رويترز: تشير نتائج دراسة فرنسية الى ان النساء اللاتي يشربن الشاي ربما يحمن أنفسهن من انسداد الشرايين ومن ثم تقليل خطر الاصابة بامراض القلب والجلطة الدماغية. ووجد الدكتور محمود زريق وزملاؤه ان احتمالات تكون ترسبات في الشرايين السباتية في الرقية قلت لدى النساء المسنات اللاتي تحدثن عن شربهن ثلاثة اقداح من الشاي على الاقل يوميا بالمقارنة مع النساء اللاتي كن يشربن كمية اقل. وينشر الباحثون وكلهم يعملون في المعهد الوطني الفرنسي



نعومي كامبل: عالم الموضة أبيض أكثر من اللازم

لندن- يو بي أي: تتجنب مجلات الموضة عرض صور عارضات ازياء سود على صفحاتها الاولى وجاءت ملاحظة وايت بنماسة اسبوع الموضة في لندن. وتابعت «إذا عرضت نشر صورة عارضة ازياء سوداء فإنك لن تجد من يهتم بها». وفي هذا السياق وصفت عارضة الازياء البريطانية السوداء نعومي كامبل عالم الموضة بأنه «أبيض أكثر من اللازم»، داعية إلى إيجاد مزيد من التنوع في هذه الصناعة العالمية.

لندن- يو بي أي: تتجنب مجلات الموضة عرض صور عارضات ازياء سود على صفحاتها الاولى بسبب إجحام عدد متزايد من القراء عن شرائها. وقالت كارول وايت إحدى مؤسسي «وكالة بريمار» في مقابلة أجرتها معها صحيفة «الاندبندنت» إن المجلات التي على غلافها صور عارضات ازياء سود «لا يوجد من يشتريها». وأضافت وايت للناس لا يتحدثون عن هذا الموضوع، ولكن على عارضة الازياء السوداء أن تكون جميلة جداً.. أن تكون

لندن- يو بي أي: تتجنب مجلات الموضة عرض صور عارضات ازياء سود على صفحاتها الاولى بسبب إجحام عدد متزايد من القراء عن شرائها.

وقالت كارول وايت إحدى مؤسسي «وكالة بريمار» في مقابلة أجرتها معها صحيفة «الاندبندنت» إن المجلات التي على غلافها صور عارضات ازياء سود «لا يوجد من يشتريها». وأضافت وايت للناس لا يتحدثون عن هذا الموضوع، ولكن على عارضة الازياء السوداء أن تكون جميلة جداً.. أن تكون

● **عبد اللاي وإد الرئيس السنغالي** استقبال المغربي بداركار الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي مبعوثاً، من العاهل المغربي الملك محمد السادس، ويحت معه ترتيبات القمة الحادية عشرة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، التي تعقد يومي 13 و 14 آذار (مارس) المقبل في العاصمة السنغالية.

● **بناء على دعوة من الأمين العام** للجامعة العربية عمرو موسى، ومبادرة من مصر ممثلة في وزارة القوى العاملة والهجرة، سيبدأ اليوم الإثنين في القاهرة الإجتتماع الأول لوزراء الدول العربية المعنيين بشؤون الهجرة والمغتربين العرب، ويستمر لمدة يومين لبحث انعكاسات هجرة العمالة الفنية المدربة وهجرة العقول، على جوانب التنمية الاقتصادية والإجتماعية في العالم العربي.

● **المحامي الفلسطيني ميشيل عبد المسيح** فاز بجائزة أفضل محام هذا العام في بريطانيا في القضايا الجزائية. كما نجح في تبرئة أربعة مسلمين متهمين بجحاية «مواد اراهية»، مما أحدث سابقة قضائية سنؤذي الى تغييرات

الرابع لطلب الحوادث والطوارئ، الذي تنظمه مؤسسة حمد الطبية، بمشاركة أكثر من 2000 كادر طبي وتمريضي من بينهم 400 من خارج قطر، ويعقد بفندق «الريزكارلتون». أعلن ذلك الدكتور بهاء الكحلوت منسق المؤتمر.

● **كمال ناصر** وزير التنمية السياسية ووزير الدولة للشؤون القانونية الاردني ترأس الوفد المشارك في الاجتماع الحواري بين الاتحاد الاوربي وجامعة الدول العربية، الذي اختتم أعماله في مالطا الثلاثاء الماضي.

● **فاز الشاعر** والمترجم الاردني **فايز الصباغ** بجائزة الشيخ زايد للكتاب فرع الترجمة، في دورتها الثانية التي أعلنت نتائجها أمس الاول في أبوظبي.

● **صادفت في الأردن** أمس الذكرى الخامسة لوفاة وزير الإعلام السابق وأحد أعلام ومؤسسي الصحافة المحلية **حمود الشريف**. وكان نجلة سيف الدين الشريف قد عين الأسبوع الماضي رئيساً لمجلس إدارة صحيفة «الدستور».

الأردن: البحث عن عصابة مسلحة سرفت مليون دولار دفعة واحدة

■ **عمان** - «القدس العربي»: بدأت قوات الشرطة الأردنية البحث عن عصابة مسلحة مؤلفة من شخصين على الأقل يشتبه بانها المسؤولة عن سرقة حوالي مليون دولار دفعة واحدة من أحد محلات الصرافة في الأسواق المحلية، حيث أفاد أحد أصحاب المحلات بأن شخصين دخلا إليه وخطفا حقيب كانت موجودة وحاضرة لثمن من البنك وفيها حسب الإفادة ما يقارب مليون دولار. وعلى مدار الأيام العشرة الماضية شهدت عمان وبقية المدن سلسلة أحداث وجرائم لم يربطها المراقبون بعد بموجة الإرتفاع الحادة في الأسعار، حيث تعرضت صيدليتين للنهب وللسطو على الأقل، فيما ألقي القبض على خمسة لصوص صفار في منطقة شمال المملكة. وتعرض طبيبان على الأقل في أقسام الطوارئ للإعتداء من قبل اهالي مصابين، فيما وجدت طفلة تامة لعقطة على أنراج أحد المكاتب التجارية في عمان العاصمة وأغلقت عدة صيدليات تبين انها تباع أدوية مقلدة ومزورة، فيما تم ضبط كمية كبيرة من حبوب الفياغرا المزيفة تصل إلى مليون حبة مع ضبط كمية كبيرة من مادة على شكل (بخاخ) تستخدم لإثارة النساء جنسيا. وأغلقت عدة مطاعم متنوعة من قبل إدارة الدواء والغذاء في وزارة الصحة وقدمت للمراكز الأمنية العشرات من بلاغات السرقة أو محاولة السرقة.



كبيرة في قوانين الطوارئ.

- **الأميرة الأردنية عالية الفيصل** شاركت، صباح أمس الاول، ممثلين ومعينين بحماية الأسرة حفل الافطار الخيري، الذي أقامته جمعية ضحايا العنف الأسري في العاصمة عمان.
- **تنطلق يوم الأحد** القادم فعاليات مؤتمر قطر الدولي

التوائم المتماثلة ليست متطابقة تماما

■ **برمنغهام** -الإباما- يو بي أي: قال باحثون أمريكيون وأوروبيون أنهم اكتشفوا ان التوائم المتماثلة ليست متطابقة %100.

ووجد فريق البحث الذي يقوده باحثون من جامعة الاباما اختلافات دقيقة في الحمض الريبي النووي (دي ان ايه) للتوائم المتماثلة قد تؤدي الى فهم أفضل للأمراض الوراثية. وقام الباحثون بدراسة 19 توأما متماثلا ووجدوا فروقات في ما يعرف بنسخة متغير في الحمض الريبي النووي (أخ ض)، والتي تحدث عندما تفقد مجموعة من الأحرف في الدي ان ايه، أو عندما يتم إنتاج نسخ إضافية من مجموعات الدي ان ايه.

وقال المسؤولان عن الدراسة **كارل برودر** و**جان دومانسكي** «كان الافتراض ان التوائم المتماثلة تكون متطابقة حتى في الحمض الريبي النووي».

وأضاف «هذا صحيح بشكل عام لكن ما اكتشفناه يوحي بان هناك اختلافات صغيرة ودقيقة تبعاً لـأخ ض». وقال الباحثان ان هذه النتائج قد تسرع تشخيص الاختلالات الوراثية.

سعودي يعرض كلية للبيع لإكمال دراسته وسداد ديونه

■ **الرياض** - يو بي أي: عرض طالب جامعي سعودي على أحد مواقع الإنترنت كليته للبيع بسبب عدم قدرته على إكمال دراسته الجامعية. إضافة إلى الديون التي تراكت عليه. وقال الطالب في رسالة بعثت بها إلى موقع صحيفة «نجد» الإلكترونية لم أستطع إكمال دراستي بسبب مبلغ 20 ألف ريال وكذلك ديون كثيرة تصل لحدود 80 ألف ريال.

وأضاف «قررت أن أبيع كليتي، منها أكمل دراستي وأسدد جزءاً من ديوني». وقال الموقع ان أعضاء هيئة التحرير فوجئوا برسالة وصلت اليوم إلى الصحيفة «الإلكترونية والتي كان عنوانها (اناشدكم وأنا سعودي واينكم)».

وأضاف «تصفحنا هذه الرسالة ووجدنا محتواها... يشيب لها الرأس... شاب سعودي يعرض كلية للبيع من أجل الدين هذا وهو من مواطني أعنى دولة عربية!».

مكالمات مرئية في البحرين

■ **المنامة** - قنا: أعلنت البحرين للاتصالات «بتلكو» عن تدشين خدمة المكالمات الجماعية المرئية لتكون بذلك الخدمة الاولى من نوعها في البحرين. وقال مدير عام شؤون واتصالات الشركة في بتلكو أحمد الجناحي في تصريح نشره هنا أمس ان خدمة المكالمات الجماعية المرئية تمثل جزءاً من الخدمات التي تقدمها بتلكو والتي تعمل بتقنية 5.3 وتزود المشتركين بأسرع خدمة برودباند لاسلكية..

موضعا أن مجموعة خدمات 5.3 تتضمن خدمات برودباند اللاسلكية والبريد الرئي وموقعا خاصا بجميع خدمات الهاتف النقال بالإضافة إلى تشكيلة واسعة من المحتوى الرائع الذي يفي بمتطلبات مختلف القطاعات في البحرين. وأضاف الجناحي أن بتلكو توفر اشتراكا مجانيًا لخدمات المكالمات الجماعية المرئية وتعتمد أسعارها على أسعار خدمة مكالمات الفيديو وسيكون بإمكان الزبائن الذين بحوزتهم أجهزة تعمل بتقنية 3 وهم مشتركون في شبكة بتلكو للجبل الثالث 3 اجراء مكالمات جماعية مرئية بشكل تلقائي. وبفضل خدمة بتلكو للمكالمات الجماعية المرئية يمكن لخمسة أشخاص في مواقع مختلفة رؤية وسماع بعضهم البعض في نفس الوقت... مشيراً إلى أن هذه الخدمة المبتكرة توفر لمجموعة من الاشخاص في مواقع متباعدة امكانية الاجتماع وجها لوجه وبببدا يوفرون الوقت والمال المطلوبين للسفر.

تكريم أول امرأة كلفت بجمع القمامة في مدينة أمريكية

■ **غاري** -يو بي أي: أقام قسم الخدمات العامة في غاري بولاية إنديانا حفلة لتكريم أول امرأة كلفت بجمع القمامة في المدينة وذلك بمناسبة مرور 30 سنة على التحاقها بالعمل. وذكرت صحيفة «غاري بوست» تربيون، أن رئيس القسم وليام تود ألقى عن بيتي جويس أمر الحفلة لأنه أراد أن تكون مفاجأة لها وأبلغها بأنه يدعوها لتناول الغداء في المدينة. ومن بين الذين حضروا الحفلة ابنتها الفردا يومى التي كان عمرها في ذلك الوقت 6 سنوات. وقالت بيتي إنها كانت تعلم أن هذا النوع من العمل يقوم به عادة الرجال ولكن «كان علي الاعتناء بنفسني وبابنتي وتأمين حاجتنا الضرورية للعيش».